جامعة يحي فارس المدية
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

بعض العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:

- نسرين بولصنام
- رانيا رباح

إشراف الأستاذ:

نبيل ولد محي الدين

السنة الجامعية: 2023 / 2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى : "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

بادئ ذي بدء نشكر المولى سبحانه وتعالى الذي امدنا بالصبر والقوة

لإنجاز هذه المذكرة

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان الى الأستاذ المشرف: نبيل ولد محي الدين

لقبوله الاشراف على هذه المذكرة، ولصبره معنا على تصويبه ونشكره أيضا على تواضعه

كما يشرفنا ان نتقدم أيضا بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم
مناقشة هذا العمل المتواضع .

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا العمل

أهدي عملي المتواضع هذا :

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله إلى الذي يمتلك الإنسانية بكل قوة إلى من سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى من أفنى عمري في تربيتي أبي الغالي والحبيب.

إلى من قدمت سعادتي على سعادتها ،إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة في عملي أمي نبع الحنان أعز الملاك على القلب والعين جزاها الله على خير الجزاء في الدارين.

إلى سندي وركيزتي في الحياة وأحبتي الغاليين إلى إخوتي إلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح تعبر في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في الأشياء الأخرى .

ملخص الدراسة:

تناولنا في الدراسة الحالية مشكلة بعض العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، فهي تهدف الى فهم خصائص السلوك العدواني أسبابه وعوامله المؤثرة وتحديد العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والتعليمية التي تلعب دورا في تكوين السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وقد توقعنا بأنه يوجد عامل معنوي في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي ،يمثل العامل النفسي أكثر العوامل المفسرة للسلوك العدواني واعتمدنا في هذا البحث على تطبيق مقياس السلوك العدواني وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك على عينة قوامها 30 تلميذ(ة) لدى الطور الثانوي ذكور واناث من السنة أولى آداب، ثانية لغات، ثالثة علوم تجريبية.

وقد تمت المعالجات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 23.

اذ توصلت دراستنا الى النتائج التالية: يوجد تأثير معنوي للعوامل في تفسير السلوك العدواني في نهاية السنة الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، تليها الفرضية الثانية حيث لا يمثل العامل النفسي اكثر العوامل التفسيرية ظهورا لدى تلاميذ الطور الثانوي، ثم الفرضية الثالثة نصت على انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل التفسيرية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس، واخر فرضية توصلت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل التفسيرية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، العوامل المفسرة، المراهقة، تلاميذ الطور الثانوي.

Abstract

The present study aims to understand the factors explaining aggressive behaviors among high school students at the end of the academic year. It examines the characteristics of aggressive behavior, its causes, and influencing factors, as well as identifies the biological, psychological, social, and educational factors that contribute to the formation of aggressive behavior among high school students.The study hypothesized that there is a significant factor in explaining aggressive behavior amog high school students, with the psychological factor being the most explanatory.

The study relied on the application of the affressive behavior scale adopted a descriptive approach. A sample of 30 high school students (male and female) from the first year of Literature, the second year of Languages, and the third year of Experimental sciences was used. Social sciences (spss) version 23.

The findings show that there is a significant impact of the factors in explaining aggressive behavior at the and of the academic year among high school students. The second hypothesis, which stated that the psychological factor does not represent the most explanatory factor among high school students attributed to the educational level variable.

Keywords: Aggressive behavior, explanatory factors, adolescence, high school students.

محتويات الفهرس

الموضوع	الصفحة
الشكر و الإهداء	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
مقدمـــة	ا
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. الإشكالية	**5**
2. الفرضيات	**6**
3.أهمية الدراسة	**7**
4. اهداف الدراسة	**7**
5. مصطلحات الدراسة	**8**
6. الدراسات السابقة	**9**
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	**13**
1.تعريف السلوك العدواني	**13**
2. بعض المفاهيم ذات صلة بالعدوان	**14**
3. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	**15**
4. قياس السلوك العدواني	**18**
5.اشكال السلوك العدواني	**19**
6. أنواع السلوك العدواني	**21**
7. أسباب السلوك العدواني والعوامل المهيئة له	**22**
8. مظاهر السلوك العدواني	**23**
9. الوقاية من السلوك العدواني	**24**
10. العلاج من السلوك العدواني	**26**
خلاصة	**28**

الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	**30**
1.تعريف المراهقة	**30**
2. الفرق بين المراهقة والبلوغ	**31**
3.الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة	**31**
4. مراحل المراهقة	**33**
5 .اشكال المراهقة	**34**
6.مشكلات المراهقة	**35**
7.حاجات المراهقة	**37**
خلاصة	**39**
الباب الثاني: الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المهنية للدراسة الميدانية	
تمهيد	**42**
1.منهج الدراسة	**42**
2. حدود الدراسة	**42**
3. إجراءات الدراسة	**40**
4. مجتمع الدراسة	**43**
5. عينة الدراسة	**43**
6.خصائص العينة	**43**
7. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	**45**
خلاصة	**47**
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**49**
1.عرض نتائج الدراسة	**49**
2. عرض نتائج الدراسة و تحليلها	**50**
3. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	**55**
4. تفسير الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة	**57**
الاستنتاج العام	**58**

خاتمة	**60**
قائمة المراجع	**61**
قائمة الملاحق	**65**

فهرس الجداول

الرقم	**العنـــــــــــوان**	الصفحة
01	جدول توضيحي يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	**38**
02	جدول توضيحي يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	**39**
03	جدول يمثل كيفية تصحيح المقياس	**40**
04	جدول يمثل قيمة معامل الثبات الفا– كرونباخ لمقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ بأبعاد	**40**
05	جدول يمثل ارتباط ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية له	**41**
06	جدول يمثل تحديد اعتدالية توزيع بيانات الدراسة	**44**
07	جدول يمثل نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدلالة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع	**45**
08	جدول يمثل اختبار فريدمان لترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة	**46**
09	جدول يمثل اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية لترتيب العوامل التفسيرية عند عينة الدراسية	**47**
10	جدول يمثل نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة الدراسة على العوامل التفسيرية	**48**
11	جدول يمثل اختبار كروسكال واليز للفروق في رتب العوامل التفسيرية تبعا للمستوى الدراسي	**48**

فهرس الاشكال

الرقم	العنـــــوان	الصفحة
01	شكل يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	**38**
02	شكل يمثل نسب افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	**38**
03	شكل يمثل أعمدة بيانية توضح ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة	**46**

مقدمة

مقدمــة:

إن السمات الاجتماعية المرغوبة وغير المرغوبة التي يكتسبها الإنسان خلال مختلف مراحل حياته تلعب دوراً هاماً في تشكيل هويته وتأثيره على المجتمع. فالصدق والأمانة والاحترام هي من القيم المرغوبة التي تسهم في بناء علاقات إيجابية وثقافة سلمية، بينما العنف والجريمة والعدوانية تعتبر سلوكيات غير مرغوبة تهدد السلامة الاجتماعية وتعكر صفو الحياة المشتركة.

دراسة ظاهرة العدوانية والسلوكيات غير المرغوبة تعد تحدياً للعلماء والباحثين، حيث يسعون لفهم أسبابها وآثارها على المجتمع والأفراد. فالعوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية تلعب دوراً هاماً في تكوين هذه السلوكيات، وقد تكون الظروف الاقتصادية الصعبة أو التعرض للعنف في الطفولة أو ضعف التوجيه الأسري أو الاجتماعي من بين العوامل التي تزيد من احتمالية ظهورها.

تعتبر هذه الظاهرة قديمة، حيث رافقت الإنسانية على مر العصور، إلا أنها لا تزال تشكل تحدياً مستمراً للمجتمعات الحديثة، وتهدد استقرارها وتنميتها. لذا، يتطلب التعامل مع هذه الظاهرة جهوداً مشتركة من المجتمع والمؤسسات والأفراد، من خلال تعزيز الوعي بقيم الاحترام والتسامح وتعزيز الأنظمة القانونية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد المعرضين للسلوكيات العدوانية.

فالسلوك العدواني هو نوع من السلوكيات التي تتسم بالعدوانية والعنف، حيث يقوم الفرد بتوجيه العدوان أو العنف نحو الاخرين أو البيئة المحيطة به. يمكن ان يكون ذلك بشكل فيزيائي أو نفسي، ويمكن ان يظهر في صور مختلفة مثل الإيذاء الجسدي، التهديدات، او الانفعالات العنيفة.

يعد السلوك العدواني من القضايا الهامة خاصة في المجال التربوي وسيظل أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة حيث أكدت بعض الدراسات ان مظاهر العدوان تطورت تطورا واسعا في الميدان المدرسي خاصة الطور الثانوي حيث تعتبر هذه الفترة، فترة حيوية في حياة الفرد. فالسلوك العدواني للمراهقين يمكن ان يكون ناتجا عن عدة عوامل، بما في ذلك الضغوطات الاجتماعية والعاطفية التي يمرون بها، فضلاً عن التحديات النفسية التي قد تواجههم أثناء هذه المرحلة الحساسة من حياتهم. قد يكون الشعور بالغضب أو الإحباط أحد العوامل التي تدفعهم للتصرف بشكل عدواني كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم.

من المهم فهم أن السلوك العدواني للمراهقين قد يكون مؤشراً على وجود احتياجات غير ملباة أو مشاكل تحتاج إلى حل، سواء كانت على صعيد العلاقات الاجتماعية أو الصحة النفسية. لذلك يتطلب التعامل مع هذا السلوك الفهم والصبر، بالإضافة إلى التدخل الفعال من قبل الأهل والمعلمين والمرشدين النفسيين لمساعدة المراهقين على التعامل بشكل صحيح مع مشاكلهم وتحفيزهم على اتخاذ سلوكيات إيجابية تعزز صحتهم النفسية وتعزز علاقاتهم الاجتماعية.

كما يمكننا القول بأن المعلمون يواجهون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض التلاميذ، ومن هذه المشكلات ما يكون بسيطا لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالأخرين، ومنها يطلق عليه بالمشكلات السلوكية الرئيسية والجوهرية التي تلقي بتبعاتها على الاخرين وتؤثر سلبا على الانضباط داخل غرفة الصف مثلما تؤثر على النظام التربوي بشكل عام.

بناءا على ما سبق ذكره قررنا ان نتناول دراسة موضوع العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى طور الثانوي، واستجابة لطلبات الموضوع قسمت الدراسة الى جزئين جانب نظري وجانب تطبيقي.

فأما عن الجانب النظري فقد تضمن ثلاثة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والمصطلحات الخاصة بالدراسة والدراسات السابقة. أما الفصل الثاني تناولنا فيه السلوك العدواني الذي شمل من تعريفات والنظريات المفسرة له، وكذا قياس واشكال و أنواع والأسباب والعوامل المهيئة للسلوك العدواني، وطرق الوقاية منه و كيفية علاجه. وبالنسبة للفصل الثالث بعنوان المراهقة الذي تطرقنا فيه الى تعريف مرحلة المراهقة، الفرق بين المراهقة والبلوغ والاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة بالإضافة الى مراحلها واشكالها، وبعد ذلك التعرف على مشكلات وحاجات المراهقة.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين فصل خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتم التطرق فيه الى المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وحدود وإجراءات هذه الدراسة، عينتها وخصائص العينة المطبقة لهذه الدراسة. وفصل تم فيه عرض واختبار الفرضيات على ضوء النتائج كما قمنا بتفسير ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة واختتامها بالخاتمة.

الباب الأول :

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. اهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

إن سلامة المجتمع وقوة بنيانه ومدى تقدمه وازدهاره له علاقة بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية لأفراده، فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل وهو المحور والغاية المنشودة لذا لابد من الاهتمام به حتى يكون عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي.

تعتبر الطفولة فرصة فريدة في حياة الانسان، وهي المرحلة الأولى في عمر الانسان بعد الولادة وحتى سن المراهقة، فالطفولة فترة من النمو والتطور البدني والعقلي والاجتماعي والعاطفي، وتشكل هذه المرحلة الأساس لبناء شخصية الفرد تحديد مسار حياته المستقبلي.

تليها مرحلة المراهقة التي تبدأ من طور البلوغ وهي الجسر الذي يمر به الفرد، وهي مرحلة حساسة وحرجة ذات تحولات نفسية، اجتماعية وبيولوجية عميقة تتبعها العديد من التغيرات المعرفية السلوكية فتظهر اثارها على سلوكه وتصرفاته التي تستحوذ عليه بأنماط واشكال سلوكية مضطربة ومن بين هذه الاضطرابات ظهور السلوك العدواني عند المراهق فهو ظاهرة سلوكية مكتسبة واسعة الانتشار والذي يتأثر به بعض المراهقين المتمدرسين في المؤسسات التربوية، الإكماليات والثانويات وهذا السلوك يؤدي الى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي.

من المشكلات التي تواجه المؤسسات التربوية هي السلوكات العدوانية بحيث تؤثر سلبا على سير العملية التعليمية وتؤدي الى حدوث خلل واضطرابات في النظام المدرسي بشكل عام وداخل الصف بشكل خاص حيث أصبحت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم منها (الفوضى، تشويش، ضياع الوقت).

العدوان في المدارس في زيادة مستمرة ومعظم هذا العنف يسبب انتشار السلوك العدواني خاصة عند فئة الذكور وقد بينت مختلف البحوث إن فئة الذكور أكثر عدوانا من فئة الإناث وتظهر هذه الفروق في سن مبكرة ويبدو انها تستمر مدى الحياة اذا لم يتلقى المراهق العلاج والإرشاد المناسب.

(سيد محمود الطواب،1998،ص311)

إن السلوك العدواني لدى الفرد متعدد العوامل والأسباب، ذلك ان السلوك العدواني مرتبط بالعوامل الذاتية من أبرزها شعور المراهق بالعجز والحرمان والإحباط والتعصب والشعور بالنقص وتشوهات في

المدركات المعرفية، وهو ما يبرز ظهور السلوك العدواني وما يرتبط به من مشكلات نفسية كالقلق والاغتراب والتعاسة واحتقار الذات. **(نوري احمد محمد و يحي اياد محمد،2008،ص305)**

حيث يرى الباحثين والمدرسين النفسانيين ان هناك عوامل نفسية واجتماعية وكذا أسرية وغيرها من العوامل التي تؤثر على سلوكيات التلاميذ ومن أسباب هذه السلوكيات قد تكون بسبب ضغوطات الدراسة والامتحانات، عدم القدرة على تحقيق النجاح الدراسي، التعرض للمشكلات الدراسية، التعرض للتنمر من قبل الاخرين، مشاكل أسرية كالطلاق.

فبالتالي أصبح السلوك العدواني من أكبر المشكلات السلوكية التي نواجهها في وقتنا الحاضر وما يترتب عليه في مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي للفرد وتأثيره على المستوى التعليمي.

(قشقوش إبراهيم، 1980،ص02)

حيث ان في نهاية السنة الدراسية يزداد السلوك العدواني لتلاميذ الثانوية بسبب عدة عوامل مثل الضغوط الاجتماعية والعائلية، والتوتر النفسي بسبب الامتحانات والتقديرات، وانعدام الرغبة في المذاكرة او الاهتمام بالدراسة بعدما يكونون شعروا بالإرهاق. كما أيضا تلعب البيئة المدرسية دورا في تعزيز هذا السلوك، مثل الضغوط النفسية من المعلمين او التحديات التعليمية الصعبة.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ما هي العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى التلاميذ الطور الثانوي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- يوجد عوامل في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضية الجزئية:

- يمثل العامل النفسي اكثر العوامل المفسرة لسلوك العدواني.
- توجد فروق بين الجنسين في ترتيب العوامل المفسرة لسلوك العدواني.
- توجد فروق الجنسين في ترتيب العوامل المفسرة لسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوي تبعا للمستوى التعليمي.

3- أهمية الدراسة:

- تسمح الدراسة بتحديد العوامل التي يمكن التركيز عليها في عمليات التدخل العلاجي والتربوي للحد من السلوكيات العدوانية وتعزيز السلوكيات الإيجابية.

- من خلال فهم عوامل تشجيع السلوكيات العدوانية، يمكن للدراسة أن تسهم في تطوير بيئة تعليمية تعزز السلوكيات الإيجابية وتقلل من العوامل التي تثير التوتر والعدوانية.

- يمكن أن تؤدي فهم العوامل المؤثرة في السلوكيات العدوانية إلى تطوير استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تحسين أداء الطلاب وتعزيز مشاركتهم الأكاديمية.

4- أهداف الدراسة:

تتضمن اهم أهداف دراسة السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين:

- فهم خصائص السلوك العدواني أسبابه وعوامله المؤثرة.
- تحديد العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والتعليمية التي تلعب دورًا في تكوين السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- فهم كيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض وكيفية تأثيرها على تطور وتشكل السلوكيات العدوانية.
- توفير مساهمة قيمة للبحث العلمي في مجال سلوكيات التلاميذ العدوانية، وتوسيع قاعدة المعرفة والفهم في هذا المجال.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1السلوك العدواني:

العدوان لغة:

هو الظلم ومجاوزة الحد، عدا عليه يعدوا وعدوا و عداء واعتدى عليه، وتعدى عليه ظلمه ويقال: تعدى الحق وعن الحق وفوق الحق اذا جاوزه، والعادي الظالم والجمع عادون.

(رشاد علي عبد العزيز موسى،2008، ص30)

اصطلاحا:

هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف الى إيقاع الأذى والالم بالأخرين او الى تخريب ممتلكاتهم.
(مصطفى القمش، 2010، ص210)

كما يعرف السلوك العدواني على انه " سلوك يوجه نحو الغير الغرض منه الحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها ". **(الخالدي،2001، ص28)**

كما انه يعتبر استجابة عنيفة فيها إصرار للتغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية او مادية، ومادامت تقف في طريق تحقيق الرغبات. **(عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008، ص304)**

التعريف الاجرائي للسلوك العدواني:

هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاستبيان المخصص للسلوك العدواني في دراسة النتائج وعدد التلاميذ هو 30 تلميذ في ثانوية ملايكة الطيب بقصر البخاري ولاية المدية وفق إجراءات التطبيق الميداني.

2-5 المراهقة:

لغة:

المراهقة وأصلها في اللاتينية الفعل adolescence، والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة اوجهه.

(فرج عبد القادر طه وأخرون، ب س، ص408)

والمراهقة هي المقاربة فرهقته معناها أدركته وأرهقته تعني دانية، ورهقت الصلاة روهقا يعني دخل وقتها، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ، وراهق الغلام معناها قارب الحلم، وصبي مراهق معناها مدان للحلم ، والحلم هو القدرة على انجاب النسل

(معوض خليل مخائيل،2004،ص127)

اصطلاحا:

وهي الفترة التي تبدأ من بلوغ الحلم الى سن الرشد، ويقال (راهق) الغلام أي قارب الحلم، ويقال أيضا راهق الغلام الحلم. **(محمد احمد خطاب، 2013، ص31)**

وتعرف أيضا على انها مرحلة انتقال من الطفولة الى الرشد، او مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي هي مرحلة الانتقال يصبح فيها المراهق رجلا، والمراهقة امرأة.

(علال حرب،2017،ص1795)

كما تعرف المراهقة أيضا انها التدرج والاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي. **(سعيد رشيد، 2007، ص57)**

التعريف الاجرائي للمراهقة:

هم التلاميذ (ذكور/اناث) الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي ويتراوح سنهم بين(18/16 سنة) في كل مستويات التعليم متواجدون في ثانوية ملايكة الطيب عددهم 30 تلميذ وفق إجراءات التطبيق الميداني .

5-3 تعريف نهاية السنة الدراسية:

نهاية السنة الدراسية هي الفترة التي تنتهي فيها الدروس والأنشطة التعليمية في المؤسسات التعليمية، سواء كانت مدارس ابتدائية أو ثانوية أو جامعات. يعتبر هذا الوقت نقطة النهاية للفصل الدراسي أو السنة الدراسية، حيث يتم استكمال المناهج الدراسية وتقديم الاختبارات النهائية وتقييم أداء الطلاب.

(https://mawdoo3.com)

5-4 المرحلة الثانوية:

احدى مراحل التعليم في الجزائر وهي حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة و الجماعية و لها طبيعتها من حيث سن التلاميذ و خصائص نموهم ، و تقع فئة التلاميذ في المراهقة و مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات تنتهي بامتحان مهم وهو شهادة البكالوريا.(**https://mawdoo3.com)**

6- الدراسات السابقة:

6-1 دراسة شرقي نور الهدى 2019:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على السلوك العدواني لدى المراهقين في ثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة. وفق الجنسين (ذكور، اناث) والمستوى الدراسي (أولى وثاني) وقد تكون مجتمع البحث من تلاميذ سنة أولى وثالثة ثانوي بحوالي 563 تلميذا وتلميذة، اما عينة البحث فقد بلغت 100 تلميذ وتلميذه واستنادا للحدود الميدانية للدراسة على تلاميذ الثانوية، حاولنا الإجابة على تساؤل الدراسة التالي: ما درجة

السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان وهل تختلف درجة تغيراتهم باختلاف متغيرات الدراسة؟

النتائج كالتالي:

- درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية جابر بن حيان بولاية المسيلة متوسطة وتختلف وفق متغيرات الدراسة في متغير الجنس فقط في كل محاور المقياس.
- توجد فروق دالة احصائيا يعزي بمتغير المستوى الدراسي (أولى،ثالثة) في المحاور (السلوك العدواني المادي ،السلوك العدواني اللفظي، العدائية، الغضب).

6-1 دراسة محمد علي سليمان الطويل 2000:

(التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة)

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى اكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات السلوك العدواني بين الطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى افراد عينة الدراسة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 800 طالب وطالبة.

حيث استنتجنا أن أعلى نسبة انتشار للسلوك العدواني تمثلت في المستوى المنخفض الذي بلغت نسبته 79.8 يليه مستوى السلوك العدواني المرتفع ونسبته 2.3 وبلغت النسبة الكلية لانتشار السلوك العدواني 49.75 وهي نسبة مرتفعة واظهرت النتائج تفوق الطلاب في مستوى السلوك العدواني على الطالبات بالإضافة الى وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات السلوك العدواني لدى افراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني.

6-3 التعقيب على الدراسات السابقة :

الدراستان اللتان تم التطرق اليهما تسلطان الضوء على مشكلة هامة في المجتمع وهي السلوك العدواني لدى المراهقين وتأثيره على بيئة التعلم والتفاعلات الاجتماعية.

في الدراسة الاولى وجد ان درجة السلوك العدواني للطلاب و الطالبات في ثانوية جابر بن حيان تعتبر متوسطة، وهذا يشير الى وجود تحديات في البيئة المدرسية يمكن ان تؤثر على سلوك الطلاب.

كما اشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات السلوك العدواني لدى الطلاب من الصف الأول و الثالث، مما يعني ان العوامل المتعلقة بالمرحلة الدراسية قد تؤثر على السلوك.

اما في الدراسة الثانية، فقد وجد ان هناك علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني، وهذا يعني ان البيئة المدرسية و تجارب التعلم يمكن ان تلعب دورا في تشكيل سلوك الطلاب. وبالإضافة الى ذلك كانت هناك فروق دالة احصائيا بين مستويات التوافق النفسي المدرسي ومستويات السلوك العدواني، وهذا يعكس تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على سلوك الطلاب.

بشكل عام تظهر هذه الدراسات أهمية فهم العوامل التي تؤثر على سلوك الطلاب في البيئة المدرسية، وتشير الى ضرورة اتحاذ إجراءات لتحسين البيئة التعليمية وتعزيز التوافق النفسي لدى الطلاب وهو ما قد يساهم في تقليل مستويات السلوك العدواني وتحسين الأداء الاكاديمي وتفاعلات الاجتماعية في المدرسة.

الفصل الثاني : الإطار النظري للسلوك العدواني

تمهيد

1. **مفهوم السلوك العدواني**
2. **بعض المفاهيم ذات صلة بالعدوان**
3. **النظريات المفسرة للسلوك العدواني**
4. **قياس السلوك العدواني**
5. **اشكال السلوك العدواني**
6. **أنواع السلوك العدواني**
7. **أسباب السلوك العدواني والعوامل المهيئة له**
8. **مظاهر السلوك العدواني**
9. **الوقاية من السلوك العدواني**
10. **العلاج من السلوك العدواني**

خلاصة

تمهيد

يعتبر السلوك المحدد الأساسي لكل شخصية إنسانية فمن خلال السلوك يمكن ان نصنف الافراد الى شخصيات سوية و أخرى غير سوية.

فالعدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات والتنظيمات وبين الافراد بما فيهم طلبة الثانويات إلا أن هناك درجات في العدوانية بعضها مقبول كالدفاع عن النفس و بعضها غير مقبول.

ومهما اختلفت طرق او أساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف من خلال صاحبه الى الحاق الأذى والضرر.

ومن هذا فقد أنصب الباحثين النفسيين على دراسة هذا السلوك ، لتوصل الى النتائج المترتبة على نتائج السلوكات الأخرى التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا و انفعاليا.

وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم السلوك العدواني و بعض المفاهيم المرتبطة به ومختلف الأشكال والأسباب المؤدية اليه ، وكذا النظريات المفسرة لسلوك العدواني وكيفية ضبطه وطرق علاجه.

1-مفهوم السلوك العدواني: عرف العلماء السلوك العدواني بتعريفات عدة ومختلفة نذكر منها:

يعرف البرت باندورا العدوان هو سلوك يهدف الى احداث نتائج تجريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني

كما تعرف كيلي العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، واذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد احباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها ان تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات و المفاهيم التي لدى الفرد.

(خالد عز الدين،2010،ص 08)

وجاء تعريف سيزر بان العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل و خاصة في سنته الثانية الى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع مختلف الحاجات.

(الزغبي احمد،2002،ص200)

العدوان: ما هي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب مثلا.

(أحمد عبد الكريم ومحمد أحمد الخطاب،2010،ص79)

2-بعض المفاهيم ذات صلة بالعدوان:

العدوانية: وسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي يمكن اعتبارها تصرفا عاديا الى غاية السنة الرابعة.

(احسن بوزيان،2009،ص200)

العداء او (العدائية، العداوة):

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب و العداوة و الكراهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما . و المشاعر العدائية تستخدم كإشارة الى الاتجاه الذي يقف خلف الانفعالي للاتجاه. فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية و التقويمات السلبية للأشخاص و الاحداث .

(سيد عويس،1986،ص14)

العنف: هو سلوك مشوب بالقسوة و العدوان و القهر و الإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر و التدمن، تستثمر فيه الدوافع و الطاقات العدوانية كالضرب و التقليل للأفراد و التكسير و التدمير للممتلكات و استخدام القوة . **(محمد احمد الخطاب،2010،ص59)**

و يعتبره "احمد عكاشة" على أنه: نهاية المطاف لسلوك عدواني مستمر، وهو أيضا احدى وسائل التعبير عن النزوات العدوانية. **(محمد عمارة،2008،ص38)**

الغضب: ان العلاقة بين السلوك العدواني و الغضب كما شبهه أفريل 1993،أن الغضب مثل الرسم المعماري لا يتسبب في تشيد المبنى، و لكن يجعل انشاءه أسهل، و العدوان يشير الى سلوك حركي يتم القيام به بقصد الإضرار بشخص ما من خلال الاتصال الجسدي، ويمكن توجيه العدوان في اتجاه المشكلة او التعبير عنه بطريقة غير مباشرة. **(بن سعد آل رشود،2006،ص23)**

الحقد: يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب و تحطيم الممتلكات و ما يحملونه من عداء للأخرين وتتمثل 66 سمة للحقد في نمطين سلوكيين النمط الأول موجه ضد الافراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات. **(عدلي السمري وطلعت لطفي،2010،ص175)**

العدوانية، العنف، الغضب والحقد هي جوانب مختلفة من التفاعلات الإنسانية والتصرفات العاطفية. فالعنف هو استخدام القوة البدنية او العاطفية او النفسية لتحقيق اهداف معينة على حساب سلامة الفرد او سلامة الآخرين. يمكن ان يتجلى العنف من خلال سلوكيات عدوانية تتضمن التصرفات المتعمدة لإلحاق الضرر بالآخرين. ويمكن ان يكون العنف نتيجة للحقد، وهو شعور بالغضب المستمر والعميق اتجاه شخص او جماعة بسبب الإحساس بالظلم او الإساءة التي تعرضوا لها، والغضب الذي ينشأ نتيجة للمواقف التي تؤدي الى الإحباط او الظلم او عدم الرضا.

3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك العدواني منها ما اعتبرته غريزة أساسية، ومنها اعتبرته سلوكا متعلما، ومنها ما اعتبرته على انه احباط نفسي، ومنها ما فسرته على أسس فيسيولوجية وبيولوجية، وكل هذا راجع الى اعتبار ان العدوان سلوك معقد شانه شأن كل سلوكيات الانسان الأخرى متعددة الأبعاد ومتشابكة المتغيرات.

3-1-النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط.

وانطلق السلوكيون الى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية "جون واطسون" حيث اثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.

(نبيل حافظ ونادر قاسم،1993،ص7)

3-2-نظرية التحليل النفسي:

ترى المدرسة التحليلية أنه كما توجد غريزة حب الحياة (الليبيدو) توجد غريزة الموت وأن جزء من هذه الغريزة يحول اتجاه العالم الخارجي و يأتي الى الضوء كنزعة و تدمير، وما السادية و الماسوشية إلا

أمثلة على تحالف نزعتي الليبيدو و العدوان معا ، وتعد نزعة التخلص من النفس هي أعظم عائق ضد الحضارة، فالحضارة هي نظام يخدم الليبيدو الذي يهدف الى دمج الأفراد البشر في بيت واحد وبعد ذلك في أمم ثم في جماعات وهم في وحدة عظيمة هي أمة الإنسانية.

وحيث يرى فرويد أن العدوان يمثل غريزة الموت التي تستهدف تحويل المادة العضوية الى مادة غير عضوية ، أي تعمل على فناء الكائن الحي الانسان، وهي تقابل غريزة الموت التي تعمل عن طريق دوافع الحب الجنسي وما يحتويه كل منهما من طاقة الليبيدو تعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته، فيسعى الى التغلب على العقبات عن طريق الاعتداء على الأخرين (سادية)، فإذا فشل اتجاه عدوانه نحو ذاته (ماسوشية). **(نبيل حافظ ونادر قاسم، 1993،ص07)**

وتهتم هذه النظرية بجذور العدوان، فقد استخدم فرويد غريزة الموت في تفسيره لنزعة العدوانية للإنسان، فالعدوانية هي تدمير الذات، فالشخص يقاتل الأخرين و ينزع للتدمير لأن رغبته في الموت قد أعاقتها قوى غرائز الحياة، وهو يرى أن العدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية التي تنشأ داخل الفرد.

واعتبر فرويد عدوان الانسان على نفسه وعلى غيره تصريفا لطاقة العدوانية التي تلح في طلب الإشباع ولا تهدا إلا إذا اعتدى الانسان على غيره بالضرب او الإيذاء او على نفسه بالإهانة او التحقير او الانتحار، كما يرى فرويد أن طاقة الليبدو هي الينبوع الأول والعلة العامة في توجيه السلوك كله و أن انحرافه هو الذي يسبب الخلل النفسي والذي يمثل جزءا منه في مظاهر السادية والعدوان الشديد.

(Rolly may.1998.p 156)

3-3- نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى ان العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث ان هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الأخرين، بالإضافة الى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية وانهم يكتسبون المكانة الاجتماعية ، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا ومع استمرار مكافاتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الأخرين حتى اذا لم تتم إثارتهم انفعاليا، فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني، ان هذا العنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع ان هؤلاء العدوانيين يريدون أن

يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء حتى يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الناجحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يواجهوا الأخرين غالبا ليس لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها، بالإضافة الى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة، وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير.

(حامد زهران،2000،ص98)

3-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أمثال: باندورا وزملائه أن السلوك العدواني والاستجابة له هو بمثابة نتيجة للتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية متوفرة في البيئة الاجتماعية التي يحياها الإنسان ويرى باندورا و زملائه أن السلوك لا يمكن فهمه إلا بفهم البيئة التي يظهر فيها هذا السلوك، فالسلوك يخلق البيئة، والبيئة تؤثر على السلوك. **(صلاح عبد الغنى عبود،1991،ص25)**

إن السلوك العدواني وفق هذه النظرية سلوك متعلم مثله في ذلك مثل أنواع السلوك الأخرى و يؤكد باندورا أن هناك طريقتين يمكن من خلالهما اكتساب السلوك هما الخبرة المباشرة ، أو مشاهدة سلوك الأخرين ، والخبرة المباشرة تحكمها نواتج الثواب و العقاب، بمعنى أن الأفراد يواجهون مواقف مختلفة يتصرفون حيالها تصرفات مختلفة، فإذا نتج عن سلوكهم او تصرفهم نواتج طيبة فإنهم يميلون الى تكرار السلوك، اذا نتج عنها عواقب غير طيبة فإنهم سيتجنبون مثل هذا السلوك.

و ترتكز هذه النظرية على ثلاثة أسس هي الملاحظة، والتقليد، والتعزيز، ويؤكد الباحثون ان العدوان يكتسب في ظل البيئة التي يعيش فيها الفرد نتيجة احتكاكه بالجماعة التي يعيش بينها، فهي تفسر العدوان على انه نشاط متعلم يدعم بصفة دائمة في المجتمعات البشرية بتركيبها الحالي، لأنه يكافئ في صورة تملك او أي مركز اجتماعي او اقتصادي، كما يمكن إضافة عامل اخر يؤثر في عملية تعلم الأفراد وهو التلفزيون و وسائل الاعلام. **(صلاح عبد الغني عبود،1991،ص25)**

3-5-نظرية الإحباط – العدوان:

لقد ربط بعض الباحثين بين العدوان و الإحباط ، ومن أشهرهم نيل ميللر و سيرز ومارو ، وأن الإحباط ضرورة كي يحدث السلوك العدواني.

إن استخدام لفظ الإحباط يعني اننا نريد شيئا ، او نريد ان نفعل شيئا ولكننا نجد انفسنا عاجزين عن تحقيق ذلك، فنحاول ونكرر المحاولة المرة بعد الأخرى لتحقيق ما نرغب فيه، ولكن يصعب علينا، ومع ذلك فمازلنا نرغب فيه، و تستمر هذه الرغبة معنا. **(هدى قناوي، 1991،ص127)**

ويمكن تلخيص العلاقة بين الإحباط والعدوان في النقاط التالية:

يزيد الميل الى السلوك العدواني كلما زاد شعور الفرد بالإحباط ، ويعتمد شعور الفرد بالإحباط الى أهمية الاستجابة المحبطة.

يرتد العدوان أحيانا الى الذات، اذا لم يستطيع الفرد توجيه عدوانيته نحو مصدر بالإحباط لقوته، واذا لم يجد مصدرا اخر يزيح اليه عدوانيته.

توجه العدوان ضد ما يدركه الفرد على انه مصدر لإحباطه.

تسحب الاستجابة للعدوان جزءا كبيرا من الطاقة النفسية عندما تصدر ولذلك لا يحتمل ان يصدر عن الفرد أي استجابة أخرى "تفكير جيد، انتباه ناشط ، تذكر".

محاولة منع السلوك العدواني يعتبر إحباطا جديدا، يدفع نزعة العدوان نحو المصدر الأصلي.

(علاء الدين كفافي،1990،ص56)

4-قياس السلوك العدواني:

بما أن العدوان ظاهرة سلوكية معقدة ليس لها تعريف واحد متفق عليه، فإن طرق القياس أيضا اختلفت واعتمدت على تفسير الباحث للسلوك العدواني والأسباب التي يعتقد انها تكمن ورائه ومع ذلك هناك عدد من الطرق تم اتباعها لقياس السلوك العدواني، ومن أكثرها شيوعا ما يلي:

4-1-الملاحظة المباشرة : تتم عن طريق تدريب الملاحظين على استخدام الملاحظة المباشرة، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا اجرائيا، وقد تتم الملاحظة في البيت او في المدرسة .

4-2-قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه:

وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم او الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

4-3-التقارير الذاتية: يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع أطفال اخرين في فترة زمنية سابقة، او إتلافه لأشياء معينة وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

4-4-المقابلة السلوكية: تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية، التي تصاحبه وتنوعه وردود أفعال الأشخاص الاخرين او تتبع نتائج السلوك.

4-5-المتابعة الذاتية: وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.

4-6-الإختبارات الشخصية: منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار الوشاح لبقعة الحبر.

4-7-قوائم التقدير: حيث يقوم المعلمون او المعالجون او الأباء بتقييم مستوى السلوك من خلال قوائم سلوكية محددة. **(أسامة محمد الباطنية واخرون، 2007، ص466)**

5-أشكال السلوك العدواني:

في مقام تصنيف السلوك العدواني أو التمييز بين أشكاله يمكن تصنيف العدوان الى أشكال مختلفة أهمها:

5-1-حسب الأسلوب:

5-1-1-العدوان الجسدي: و يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الأخرين، ويهدف الى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، ومن أمثلته: الضرب، الدفع، الركل، العض وشد الشعر...، وهذه السلوكيات ترافق غالبا الغضب الشديد. **(فيروز مامي،2013،ص103)**

5-1-2العدوان اللفظي: وهو العدوان الذي يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد، وذلك من اجل الغذاء وخلق جو من الهلع والخوف، ويمكن أن يكون موجها للذات او الأخرين.

5-1-3-العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الأخرين او توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن العداء له ، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له او النظر بطريقة ازدراء وتحقير. **(خولي يحي احمد، 2000ص 186)**

5-2-حسب الوجهة :

5-2-1-عدوان مباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي أي الى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية او التعبيرات اللفظية وغيرها.

5-2-2-عدوان غير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفاً من العقاب فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر «صديق ،خادم، ممتلكات" ، أي ما يعرف بكبش الفداء، تربطه صلة بالمصدر الأصلي و هذا العدوان قد يكون كامناً، و غالباً ما يحدث من قبل الأطفال الأذكياء، الذين يتصفون بحبهم للمعارضة وإيذاء الآخرين بسخريتهم منهم، أو تحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة اجتماعيا، وغالبا ما يطلق على هذا النوع العدوان اسم العدوان البديل.

(خولي يحي أحمد، 2000،ص187)

5-3-حسب الضحية:

5-3-1-عدوان فردي: هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

5-3-2-عدوان جمعي: هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد او أفراد آخرين.

(جمعة سيد يوسف،2000،ص265)

5-4-حسب مشروعيته: يقسم العدوان الى ثلاثة أقسام هي:

5-4-1-عدوان اجتماعي: ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته، او غيره وتؤدي الى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

5-4-2-عدوان الزام: ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

5-4-3-عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه. **(وفيق صفوت مختار،1999،ص52)**

6-أنواع السلوك العدواني:

اختلف العلماء و الباحثين في تحديد أنواع السلوكات، فقد تعددت أنواع السلوك العدواني نذكر منها ما يلي:

6-1-السلوك الفطري او الموروث: السلوك الفطري هو السلوك الذي يولد الانسان مزودا به، مثل البكاء، الضحك الرضاعة والخوف ، و هي سلوكات ينشأ عليها الإنسان فطريا ولا يستطيع أحد التدخل فيها، أي أنها ليست نتاجا لعملية التنشئة الاجتماعية.

6-2- سلوك متعلم او مكتسب: والذي يقصد به ما يتعلمه الانسان من أسرته وبيئته ومجتمعه الذي ينمو ويتطور فيه كالتعليم وبناء الأسرة واحترام الأخرين وحقوقهم وعدم الاعتداء على ممتلكات الغير او تعلم مهارات وخبرات كقيادة الدراجة.

(عبد المجيد الخليدي،1997،ص12)

6-3- السلوك الإيجابي او السوي: عادة ما يطلق السلوك السوي على السلوك الذي يتماشى مع ما هو متفق عليه في المجتمع، أي هو السلوك الذي يتوافق مع العادات و التقاليد و القيم.

(مصطفى عشوي، ب س،ص103)

6-4- السلوك السلبي: هو ما يطلق عليه عادة على السلوكات التي تخالف قيم و معايير المجتمع ولا يتفق مع عادات و تقاليده، وفي الحقيقة ان السلوك العدواني يختلف من مجتمع لآخر حسب قيمه و قواعده، فما يكون مقبولا في مجتمع ما قد يكون سلوكا غير مقبول في مجتمع آخر، و لكن في الحقيقة أن قياس السلوك السلبي يكون وفقا لقيم المجتمع و معاييره، فما اتفق معه فهو سلوك سوي، ومخالفه فهو شاذ.

6-5- السلوك الادراكي: هو سلوك أساسي وجوهري لأن كل أنواع السلوك تكاد تلتقي عنده، حيث يمكن تفسير معظم أنواع السلوك بالإحالة الى هذا النوع او بعبارة أخرى يمكن شرح أنواع

السلوك كلها على ضوء هذا السلوك الإدراكي، فالإدراك وسيلة معرفة ، والمعرفة هي عنصر السلوك الجوهري الذي يكفي مضاهاته و مقارنته بها حتى يتيسر فهمه.

(مصطفى غالب،1991،ص14)

7-أسباب السلوك العدواني و العوامل المهيئة له:

تختلف أسباب السلوك العدواني من فرد لآخر، ونذكر فيما يلي أبرز الأسباب والعوامل التي تدفع الفرد لاكتساب الفرد السلوك العدواني، والتي قد تكون مشتركة عند البعض:

7-1-العوامل الوراثية والصحية:

تعد الوراثة احد العوامل المسببة للعدوان و تؤكد ذلك الدراسات التي أجريت على التوائم و التي وجدت ان الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة اكثر من التوائم غير المتماثلة، كما أن شذوذ الصبغيات الوراثية قد يؤثر في ظهور السلوك العدواني بالإضافة الى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي، كما ان بعض العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان لدى الأطفال، ففي بعض الحالات، يسبب الألم والانزعاج من المرض حالة من التهيج عند الأطفال المرضى كما يمكن أيضا ان يسبب حالة من الإحباط لعدم تمكنه من المشاركة في الأنشطة، وكل هذه المشاعر يمكن ان تدفع بالطفل الى التعبير عن إحباطاته عن طريق السلوك العدواني. **(وفيق صفوت مختار،1999،ص58)**

7-2- العوامل البيئية:

هي من بين أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني، حيث ان تغير بيئة الطفل قد يؤثر على ظهور مثل هذه السلوكات كانتقال الطفل بين البيت و الروضة ، كما قد أسفرت نتائج البحوث والدراسات على ان استخدام أساليب خاطئة أثناء التعامل مع الطفل كالملاغاة في اللوم، ونقده نقدا عنيفا في الوقت الذي يحتاج بشدة الى التقدير و التشجيع، وكذلك عدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة او بين أقرانه في المدرسة، او عدم قدرته على لفت نظر معلميه ليشعروا بوجوده، والإحساس بتقييد حريته سواء كان في ممارسته للعب و خاصة ما يحب منه، ام الرغبة في التعبير عن ذاته والسعي اثباتها او قد يكون سبب العدوان راجعا على محاكاة الطفل لسلوك الأب او الأم داخل المنزل.

وقد يصدر السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط او نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من توترات نفسية بصفة مستمرة و دائمة، او بناء على ما يحدث من تذبذب السلطة الضابطة داخل الأسرة، او ان تحول البيئة المحيطة بالأطفال دون ممارسة النشاط الذي يرغبون فيه.

كما يؤثر انفصال الوالدين او إصابة أحدهما بالأمراض النفسية على ظهور العدوان لدى الأطفال كذلك فقر الأسرة الاقتصادي وكثرة عدد أفرادها ينمي السلوك العدواني.

(وفيق صفوت مختار،1999،ص58)

7-3- العوامل الشخصية:

قد تكون هناك سمات شخصية تؤدي الى تنمية العدوان وخاصة بين الأطفال الذين هم في سن الذهاب الى المدرسة.

فقد تحدث مشاكل سلوكية في سن المدرسة، حيث ان بعض الأطفال قد يعانون من سلوكات اندفاعية، او نقص الانتباه او فرط النشاط، و التي قد تزعج المحيطين به، فهؤلاء الأطفال يحصلون على أقل تشجيع ودعم من الآباء مقارنة مع أقرانهم، ومع ذلك فهم غالبا و على الأرجح يعاقبون على سلوكهم لذا فمن الضروري بالنسبة للأطفال الذين هم في حالة تفاعل مع أقرانهم تطوير المهارات الاجتماعية، لأن العزل الاجتماعي يمكن ان يصبح مصدر إزعاج للأطفال و سببا للسلوك العدواني وذلك ردا على عدم وجود اتصالات اجتماعية.

8-مظاهر السلوك العدواني:

تتجلى مظاهر السلوك العدواني في أشكال مختلفة وتتنوع حسب السياق الذي وردت فيه ومن أبرز تلك المظاهر:

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ذلك مشاعر من الخوف والقلق والخجل.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة او المتكررة في بيئته.
- الاعتداء على الأقران انتقاما ، أو بغرض الانزعاج باستخدام اليدين او الأظافر.
- الاعتداء على ممتلكات الغير ، والاحتفاظ بها او إخفائها لمدة من الزمن بغرض الازعاج.
- يتسم الفرد في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب.

(www.4varab.com)

9-الوقاية من السلوك العدواني:

الوقاية من السلوك العدواني تتطلب جهودًا متعددة وشاملة، ومن الجوانب التي يمكن التركيز عليها:

9-1-تجنب الممارسات و الاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال:

إن التسيب في النظام الأسري و الاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد سلوك عدواني لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قد يولد هذا العدوان ضعفا وخللا في الانضباط ، وتفيد بعض الدراسات أن الأب المتسبب او المتسامح أكثر من اللازم هو ذلك يستسلم للطفل ويستجيب لمتطلباته ويعطيه قدرا كبيرا من الحرية أما الأب ذو الاتجاهات العدوانية غالبا لا يتقبل ابنه ولا يستحسنه وبالتالي لا يعطيه العطف ومشاعر الأبوة او الفهم والتوضيح فهؤلاء الآباء غالبا ما يميلون لاستخدام العقاب البدني الشديد لأنهم تسلطيين وهو بذلك يسيئون استخدام السلطة ومع مرور الوقت وهذا المزيج السيء من السلوكيات الوالدية السلبية يولد الإحباط والعدوان لدى الأطفال بسبب السخط عند الأطفال على أسرته ومجتمعه وبالتالي التعبير عن هذا السخط بهذا السلوك، لذلك لا بد للآباء أن يكونوا قدوة حسنة للأبناء في تجسيد الوسائل الجيدة لحل المشكلات وإرشاد الأطفال لحل المشكلات بالطريقة الصحيحة . **(https ;//lla. li/925rd)**

9-2 -الإقلال من التعرض لنماذج العنف المتلفزة:

أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات كما ذكر أن النماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز تؤثر بشكل قوي في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال . وذلك لأن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تلعب دورا كبيرا في تعلم النماذج السلوكية الإيجابية والسلبية فعلى ضوء ذلك يجب أن توفر البرامج الفعالة ذات الأهداف الإيجابية للأطفال حتى يتم تعلم نماذج جيدة وبناءة في سلوك الأطفال فلو نظرنا الى واقع الأفلام الكرتونية والقصص وغير ذلك فإننا نلاحظ أنها تعمل على تعليم الأطفال العدوان والانانية لتحقيق الأهداف وتبعث في نفوس الأطفال الخوف والقلق وغيره من المشكلات التي لا يحبذ الأهل وجودها لدى أطفالهم لما لها من تأثير سلبي لاحقا على حياة الأطفال.

(https ;//lla. li/925rd)

9-3-العمل على خفض مستوى النزاعات الاسرية:

لا تخلو الأسر غالبا من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدتها وأسبابها وطريقة هذه النزاعات، ومن المعروف ان الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين او الإخوة الكبار ان لا يعرضوا الأطفال الى مشاهدة نماذج من النزاعات التي تدور داخل الأسرة وذلك لما له من أثر سلبي على الأبناء يتمثل في تعليم الأطفال طرقا سلبية لحل النزاعات ومنها السلوك العدواني، فالبيئة الأسرية الخالية من النزاعات وذات طابع الاجتماعي تنمي لدى الطفل الشعور بالأمن وبالتالي استقرار الذات .

9-4-تنمية الشعور بالسعادة عند الطفل :

ان الأشخاص الذين يعيشون الخبرات العاطفية الإيجابية كالسعادة وتوفير دفئ وعطف الوالدين وحنانهم عليهم يميلون لهم لأنه يكون تعاملهم مع أنفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من أي عدوان او سلوك سلبي اخر ، اما الأشخاص الذين تعرضوا لإساءة المعاملة من قبل الوالدين وإهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من أجل جلب انتباه الأسرة وإشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به. ان إساءة المعاملة الجسمية والنفسية الموجهة نحو الأطفال كلها تؤدي الى مشاكل وضعف في الجهاز العصبي المركزي وقد تقود الى توليد اضطرابات سلوكية وانفعالية.

9-5-توفير الأنشطة البدنية الإيجابية للأطفال:

من المعروف ان الأنشطة البدنية الإيجابية كالرياضة بكافة أشكالها تعمل على استثمار الطاقة الموجودة لدى الأفراد وتنمي كثيرا من الجوانب لدى الأفراد. فتوفر مثل هذه الأنشطة خصوصا لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة يعمل على تصريف اشكال القلق والتوتر والضغط بشكل سليم حتى لا يكون تصريف هذه الأشياء عن طريق العدوان فقد بثت من خلال العديد من الدراسات مدى أهمية وفاعلية الرياضة في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

9-6-تنظيم وترتيب بيئة للطفل:

ان إعادة ترتيب البيئة المنزلية والمدرسية للطفل التي تتضمن أماكن واسعة في غرف النوم والمعيشة وأماكن اللعب وغرف الفصول تعمل على التقليل من التوترات والانفعالات وبالتالي تقطع الأمل في حدوث سلوك عدواني ناتج عن الضيق في مساحات اللعب وغيره لان ذلك يعطي فرصا اكبر للأطفال للعب

والحركة كما أنه ينصح بوجود أشخاص راشدين كمراقبين لسلوك الأطفال لمنع حدوث المشاجرات بين الأطفال.

9-7-الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية:

إن الأطفال الناضجين والأطفال غير الناضجين بحاجة مساحة لوجود من يشاركهم اللعب وبالأحرى من يشرف على لعبهم وهذا يبدي للطفل المشارك في النشاط مدى اهتمام الراشد المشارك المراقب له وبالتالي يحد من ظهور مشكلات سلوكية تنبع عن غياب الرقابة. **(https ;//lla. li/925rd)**

10-العلاج من السلوك العدواني:

العدوانية سلوك يعاني منه الطفل والمجتمع، ومن هذا المنطق فإنه ينبغي علينا أن نضع طرقا للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي تؤثر سلبا على الحياة العامة للفرد، وعليه فإن العلاج يكون وفق هذه المستويات وهي كما يلي:

10-1-العلاج النفسي:

وهو التكفل النفسي بالفرد له الأهمية البالغة والاثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية، ويكون العلاج النفسي بتجنيب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته، مثل تجنب مقارنته بغيره من الأطفال ، وعدم تعييره بالذنب او الخطأ الذي وقع فيه بل تحسيسه بقيمة ذاته، وتقديره واحترامه، كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت.

(مصطفى غالب،2019،ص ص30-31)

بالسماح لهم بطرح الأسئلة و التجاوب معها وفق ما يناسب سنه وعقله، بالإضافة الى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والمشاركة والتسامح والمشاركة الإيجابية.

ان الطفل الذي يعاني من انخفاض درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صداقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية.

10-2-العلاج الاجتماعي: ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي، ويكون بالتعامل مع البيئة الطفل العدواني بتعديليها أو تغييرها أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة أسرة او مدرسة ... ويكون من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي الهادي والسار والمعاملة الوالدية الحسنة، والتدريب على

سلك سلوكيات سليمة، وإعطاء فرصة للتلميذ بالحركة والنشاط، وإدماجه واشراكه في الإعداد لمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والتي تشبع حاجاته، وتحويل جو مستقطب يشجع التلاميذ على العطاء والإنتاج وحب العلم والعمل الجماعي.

كما يجب أن ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير البارز على الطفل في التزامه بالآداب والأخلاق مع الصحبة الفاضلة، وابتعاده عن التصرفات الطائشة. **(مصطفى غالب،2019،ص ص 30-31)**

10-3-العلاج السلوكي:

وهو التطبيق العملي لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج النفسي، حيث يلجأ المعالج الى توجيه العقاب لكل سلوك عدواني يبديه الفرد كما يقوم بإثباته عندما يبدي سلوكا مقبولا وخاليا من العدوانية. ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، او التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعويض الطفل العدواني لمثيرات تحدث لديه استجابة عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء، ثم يتم التدريج حتى يصل الى المستويات العالية من شدة المثير والتي تعد تثير لديه الاستجابة العدوانية. **(مصطفى غالب،2019،ص ص30-31)**

10-4-العلاج الطبي:

ينتج عن السلوك العدواني المفرط اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرا للقيام بتصرفات يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها، وانطلاقا من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم فإننا نلجأ في بعض الأحيان الى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي الى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي، وهناك مسكنات تصل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الألآم مما يؤدي الى الهدوء النفسي، بل وفي بعض الأحيان يتم اللجوء الى العملية الجراحية المتخصصة على الأعصاب لتثبيط رد الفعل الانفعالي. **(مصطفى غالب،2019،ص ص30-31)**

10-5-العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين تحدي لسلطة الضمير، ولهذا فإن العلاج الديني يركز على التحلي بالإيمان والعقيدة الخالصة، والإخلاص في كل شيء، ويتضمن هذا التربية الأخلاقية والدينية وبناء نظام القيم بدعامة أساسية ومتينة للسلوك السوي، وغاية ما يطلب هنا هو النفس المطمئنة التي توافق بين النفس والأمارة بالسوء والنفس اللوامة.

فالتعليم الديني والقيم الروحية تهدي الفرد الى السلوك السوي و تجنبه الوقوع في الذنب وعذاب الضمير وعليه يجب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والجانب الروحي ، ويجب الاهتمام بالنمو الخلقي الديني لدى الطفل وحثه على الاقتداء بالصالحين وأصحاب السلوك النموذجي المثالي قال الله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة" ويقوم العلاج الديني على معرفة العبد لنفسه ولدينه ولربه وللقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية، فيتمتع بحياة هادئة لا يشوبها سلوك عدواني.

(مصطفى غالب،2019،ص ص30-31)

خلاصة

يُعد السلوك العدواني للمراهق المتمدرس مسألة معقدة تتأثر بعدة عوامل منها النمو العقلي والنفسي للمراهق والبيئة التعليمية والاجتماعية التي يعيش فيها. تتنوع أشكال السلوك العدواني للمراهق المتمدرس وتشمل التصرفات العدوانية اللفظية والجسدية والتحديات المستمرة مع السلطات والزملاء والمعلمين، و لمواجهة هذا السلوك ينبغي التركيز على إنشاء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تشجع على التواصل الإيجابي وتعزز المهارات الاجتماعية والتعلم الإيجابي للتعامل مع الصراعات والتحديات بشكل بناء.

ففترة المراهقة هي المرحلة الأساسية في تكوين شخيصة المراهق و لذلك وجب التطرق في الفصل التالي الى دراسة مرحلة المراهقة.

الفصل الثالث: المراهقـــة

تمهيد

1. **مفهوم المراهقة**
2. **الفرق بين المراهقة والبلوغ**
3. **الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة**
4. **مراحل المراهقة**
5. **اشكال المراهقة**
6. **مشكلات المراهقة**
7. **حاجات المراهقة**

خلاصة

تمهيـــد

المراهقة هي مرحلة مهمة لبناء شخصية الانسان لذلك يمكن أن تظهر فيها العديد من الاضطرابات منها ما هو عادي ومنها ما هو مؤشر على وجود خلل نفسي ما، فالمراهقة هي مرحلة إنمائية كمراحل النمو الأخرى ، حيث يحدث تغير جسدي ونفسي واجتماعي سريع يؤثر على سلوك وتفكير المراهقين.

يعتمد الفهم الشامل للمراهقة في المجتمع على معلومات من منظورات مختلفة، تشمل علم النفس، وعلم الأحياء، والتاريخ، وعلم الاجتماع، والتعليم والأنثروبولوجيا. ينظر الى المراهقة، ضمن كل هذه المنظورات، على أنها فترة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، الغرض الثقافي منها هو إعداد الأطفال لأدوار البالغين. وتعد فترة انتقالات متعددة تشمل التعليم، والتدريب، والتوظيف والبطالة، بالإضافة الى التحولات من ظروف معيشية الى أخرى، وسنتطرق في هذا الفصل الى مفهوم المراهقة والفرق بين المراهقة والبلوغ ثم الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة وأيضا مراحل، اشكال، مشكلات وحاجات المراهقة.

1-مفهوم المراهقة:

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة الى الرشد، او مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي هي مرحلة الانتقال يصبح فيها المراهق رجلا، والمراهقة امرأة.

(علال حرب،2017،ص1795)

تعريف المراهقة حسب معجم علم النفس والتحليل النفسي:

هي مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتم بحشد من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة وتدخل في اطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد.

وأصلها في اللاتينية الفعل والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة اوجهه بينما يأتي اشتقاقه في العربية من الفعل (رهق) وهو ما يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت والدنو واللحاق القرب، ويقال رهق العلام أي قارب الحلم **(د. فرج عبد القادر طه، د شاكر عطية، ب س، ص97)**

2-الفرق بين المراهقة والبلوغ: البلوغ هو نضج الوظائف الجنسية والخصائص الجنسية الثانوية والبلوغ هو الفترة التي يحقق فيها النضج التناسلي، وعلامته بداية الطمث بالنسبة للفتاة، وليقذف المنوي بالنسبة للولد، وتمتد بين سن 12و15 سنة، ويعدها البعض مرادفة لفترة المراهقة ويقسمها اخرون الى ثلاث مراحل:

- قبل البلوغ
- البلوغ
- بعد البلوغ **(العيسوي عبد الرحمان، 1993،ص56)**

وهناك فرق بين المراهقة والبلوغ حيث يعتبر البلوغ بداية فقط لمرحلة المراهقة ويعبر عن الجانب الجنسي أو التناسلي فقط أما المراهقة فتتضمن سلسلة من التغيرات الجسمية كالقذف عند الذكر والطمث عند الأنثى والى جانب ذلك تغيرات نفسية وعقلية تتمثل في النضوج النفسي والتفكر والقدرة على ممارسة التفكير المجرد او التفكير في الأوامر المنوية، ويواجه المراهق كثيرا من المشكلات والأزمات والصراعات والتوترات ويشعر بالقلق والشك والريبة وفقدان الثقة في ذاته ويميل الى المثالية والتصوف ولا يحدث في هذه المرحلة ما يعرف باسم اليقظة الدينية، وتحتاج مرحلة المراهقة لكثير من الاهتمامات بغذاء المراهق ورياضته ونشاطه الترويحي والثقافي والعلمي والكشفي. **(العيسوي عبد الرحمان، 1993،ص56)**

3- الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة:

3-1-الإتجاه البيولوجي النفسي: يتزعم هذا الاتجاه ستانلي هول وفرويد، ويستند على التغيرات البيولوجية وعلاقتها بالنضج فالمراهقة كمرحلة نمائية تعرف تغيرات بيولوجية عميقة وواضحة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق، وعلى نظرة الأخرين إليه، أنها ميلاد جديد يتسم بالحيرة والضغوط والتغيرات السريعة كما يرى هول ، وهي اعلان ببداية الوظيفة الجسمية التناسلية حسب فرويد.

فبالنسبة لهول، المراهقة هي مرحلة مهمة جدا، قادرة على تغيير مسار الحياة المستقبلية، فهي الوقت الذي تتحدد فيه الأدوار الاجتماعية، وتنمو فيهه القيم من جديد، بحيث تنمو قدرته على التفكير ويصبح التفاعل مع الأفراد الاخرين أكثر وعيا ونضجا، ونجد ان هذا الاتجاه يركز على المحددات الداخلية للسلوك، ويشير الى ان نخطط التطور للنوع البشري ينعكس في التركيبة الوراثية لكل فرد، التطور يكون من مرحلة التصور الى مرحلة النضج، والمراحل التي مرت البشرية بها منذ بداية تطورها، والتي تركت أثر جيني. وهي تعرف بنظرية الشدة والمحن، حيث تقوم على أساس ان الفرد او الإنسان يلخص في حياته تجربة البشرية كلها ، من البدائية إلى فترات المعاناة والألآم والجهد، مرحلة الى التي تحققت بالمدينة الأوروبية الغربية. وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي، وتستند الى وراثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري التي تكمن في تركيب المورثات، فالطفل حتى الرابعة يمثل المرحلة البدائية "شبه الحيوانية" في تاريخ

الإنسان، أما المراهقة فهي مرحلة التحول الصعب من البدائية الى التمدن ومن هنا تأتي العاصفة والمعاناة. **(عزت حجازي، 1985،ص ص39-40)**

3-2-الإتجاه الثقافي الاجتماعي:

يتزعم هذا الاتجاه بندكت وميد ويركز على النمطية الاجتماعية وأثر الاشكال الثقافية السائدة، فمراهق المجتمعات المتحضرة يحتاج الى فترة زمنية ليست بهينة بغية التوافق مع عالم الراشدين كذات اجتماعية فاعلة ومندمجة، وتتقلص هذه المدة الزمنية كلما كان المجتمع أقل تحضرا، ولا تتطلب عملية التكيف والاندماج من المراهق مجهودا كبيرا وذلك تبعا لتشابه وتقارب توقعات المجتمع لكل من أدوار الأطفال والمراهقين والراشدين على حد سواء من حيث التحديد والوضوح في حين ان أدوار المراهقين في المجتمعات المتحضرة فهي أكثر تحديدا وتعقيدا، الأمر الذي يجعل مرحلة المراهقة تطول أكثر، حتى يتسنى للمراهق الحصول على الدور المناسب، مما يمنح الأشكال الثقافية دورا وأهمية أقوى حدة وأكثر تأثيرا عن التأثير الفطري والنضج الجنسي في تحديد شخصية المراهق.

(ريشارد كلوتي، 1982،ص ص23-25)

3-3-الإتجاه المجالي:

يتزعم هذا الاتجاه كيرت ليفين اذ ان نظرية المجال ليست نظرية خاصة بالتعلم فحسب أو بعلم النفس وحده وإنما هي نظرية عامة ترتبط بأكثر من فرع من فروع العلم والفلسفة وعلوم الاجتماع وغيرها وترتبط هذه العلوم كلها بحقائق الكون ونظامه العام، ونظرية المجال اهتمت بدراسة سلوك الفرد على أساس انه محصلة عدد كبير من العوامل والقوى .

والفروض التي اقام ليفين عليها نظريته هي:

- إن جميع الحوادث والمعارف في هذا الكون تحدث دائما في مجال معين.
- كل مجال له خصائص وتركيب خاص تفسر الحوادث المحلية في نطاقه.
- خصائص أي عنصر من عناصر مجال معين ترجع الى المجال المؤثرة عليها.

- الحاضر أهم في الواقع من الماضي والمستقبل، حيث أن تجارب الماضي وخبراته تؤثر في الموقف الحاضر على صورة تذكر والتذكر والاسترجاع بدوره يتأثر بحالة الفرد الحالية وقت التذكر.

المجال الحيوي للفرد نتيجة تفاعل قوى ناتجة من طبيعة تركيب الموقف نفسه وتنظيم ما به من علاقات ثم القوى الدافعة عند الفرد التي تتمثل في حاجاته وميوله واتجاهاته وقيمه.

(فيروز مامي زرارقة، فضيلة زرارقة،2013،ص175)

4-مراحل المراهقة: تتميز بثلاث مراحل نذكرها ما يلي:

4-1-مرحلة المراهقة المبكرة:

ما بين 12-15 تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب ان تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذه السن يمثل ضغط الأقران اهم ما يشغل بال المراهق لذا يلجأ المراهق الى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها: الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق الى الأعراض عن التفاعل مع الأخرين، أي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث تبدا في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكيات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق.

(محي الدين مختار،1982،ص164)

4-2-المراهقة الوسطى: من 16-18 سنة:

ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله، يمنع باسم العادات والتقاليد دون ان يجد توضيحا لذلك وتمتد هذه الفترة حتى سن 18، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم، وتسمى بسن الغرابة والارتباك، لأنه في هذا

السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائد. **(حامد عبد السلام الزهران،1995،ص297)**

4-3-المراهقة المتأخرة: من 18-21 سنة:

وتعرف هذه المرحلة غالبا بسن اللياقة، لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل انظار الجميع ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد، عالم لكبار وتقليد سلوكهم.

حيث يتجه الفرد محاولا ان يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة والانطواء تحت لواء الجماعة. **(خليل ميخائيل معوض،1994،ص331)**

5-اشكال المراهقة:

أثبتت البحوث العلمية ان للمراهقة أشكالا متعددة وصورا تتباين بتباين الثقافات، وتختلف باختلاف الظروف والعادات الاجتماعية والادوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وتتخذ مرحلة المراهقة عدة أشكال هي كالتالي:

5-1-المراهقة الانسحابية المنطوية:

من سمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات، الخجل، الشعور بالنقص، إضافة الى الاسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو التطرف الديني بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة، وبما أنها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الاجتماعية في هذا الشكل محدودة جدا سواء داخل الأسرة او في المجتمع الدراسي مما ينجم عنه تأخر ملحوظ في المستوى الدراسي رغم المحاولة.

(خليل ميخائيل معوض،1994،ص331)

5-2-المراهقة العدوانية المتمردة: سماتها العامة هي:

- التمرد والثورة ضد المحيط الاسري والمدرسي وضد كل ما يمثل سلطة على المراهق.
- الانحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرد بعلاقات جنسية غير شرعية.
- اعلان الإلحاد الديني والابتعاد عن جميع الطوائف والاتجاهات والمذاهب الدينية.
- الشعور بالظلم وقلة التقدير من الجميع مما يجعل المراهق ينحو نحو أحلام اليقظة ليرسم فيها عالما اخر كما يريده هو.

- السلوكيات العدوانية على الإخوة والزملاء وكذا الأساتذة.

(عادل عز الدين الاشول،2008،ص511)

5-3-المراهقة المنحرفة:

يتسم فيها سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي بالإضافة الى السلوك المضاد للمجتمع، وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، وهذا ليس معناه ان المراهق يظهر بشكل معين من الأشكال وذلك لإمكانية جمع بعض الحالات بين ملامح شكلين او أكثر نظرا لكون شكل المراهقة تتغير حسب الظروف والعوامل المؤثرة فيه.

(عادل عز الدين الاشول،2008ص439)

6- مشكلات المراهقين:

6-1-المشكلات الصحية والجسمية:

ونعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي قد يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة ومن هذه المشكلات ما يلي:

- التعب الشديد
- الصداع الشديد
- العيوب الجسمية مثل حب الشباب وان رد فعل المراهق إزاء هذه العيوب تتمثل في التوتر واضطرابات العلاقة بينه وبين أقرانه
- عدم فهم المراهق للمتغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تحدث له في فترة المراهقة.
- الاهتمام الشديد بتقوية الجسم والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك .

(عبد المجيد الخليدي،1997،ص383)

6-2-المشكلات الاسرية:

تشير المشكلات الأسرية بالنسبة للمراهق الى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالدية في معاملة المراهقين، حيث يرى المراهقين بأن الآباء متسلطين وهذا ما يدفع المراهق للاستقلالية والاعتماد على الذات في متطلبات الحياة فهو يريد التخلص من مراقبة الوالدين له لكي يعتاد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته بنفسه ومن بين هذه المشكلات :

- عدم تفهم الآباء لحاجات المراهق.
- عدم قدرة المراهق من مناقشة أمور الأسرة مع الوالدين.
- الحد من حرية المراهق في الكثير من الأمور الحياتية له.
- عدم توفر البيئة المناسبة داخل الأسرة . **(الزغبي أحمد،2002،ص451)**

6-3-المشكلات المدرسية:

المشكلات المدرسية هي مشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسته وزملائه ومدى تكيفه معهم.

وبالمواد المدرسية والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي والامتحانات المدرسية.

حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدرسين والمنهاج الدراسي و واجبات المدرسة وأنظمتها التي تحد من حرية المراهق وحركته من بين هذه المشكلات ما يلي:

- التفكير في الحصول على درجات عالية.
- المقررات الدراسية للمراهق وعدم ارتباط معظمها لواقع المراهق الحياتية.
- عدم القدرة على تنظيم الوقت. **(سامي محمد ملحم،2004،ص386)**

6-4-المشكلات الاجتماعية:

هي عدم قدرة المراهق على التكيف مع الأخرين مع المجال الذي يعيش فيه ومدى تحقيق حاجاته الى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء وتتمثل المشكلات الاجتماعية أكثر المشكلات شيوعا لدى المراهق:

- الرغبة في أن يكون المراهق محبوبا أكثر من من هم حوله.
- الرغبة في البحث عن من يستطيع إفشاء سره لهم. **(سامي محمد ملحم،2004،ص387)**

6-5-المشكلات الجنسية:

يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفته لحقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ المراهق في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس من أقرانه او الكتب الرخيصة مما ينتج من ذلك القلق والحيرة نظرا لتناقص المعلومات التي يمكنه الحصول عليها.

وتتمثل المشكلات الجنسية للمراهق بالاتي:

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- الشعور بالذنب لقيام المراهق بأفعال جنسية.
- التفكير في كيفية التقرب من الطرف الآخر. **(سامي محمد ملحم،2004،ص387)**

7-حاجات المراهقة:

7-1-الحاجة الى الامن: وتتضمن الحاجة الى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة الى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة الى البقاء حيا، الحاجة الى تجنب الخطر والألم، الحاجة الى الاسترخاء والراحة، الحاجة الى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، الحاجة الى المساعدة في حل المشكلات الشخصية . **(زهران حامد عبد السلام،1986،ص401)**

7-2-الحاجة الى الحب والقبول: تتضمن الحاجة الى الحب والمحبة والحاجة الى القبول والتقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات.

(عادل محمد رفاعي،2014،ص18)

7-3-الحاجة إلى الانتماء: الإنسان كائن اجتماعي وهو في سائر أمور حياته بحاجة الى ان ينتمي دائما الى جماعة يشعر بها بالتجانس ويلتمس فيها التقبل و التقدير وهذه الحاجة تشبع من خلال الأسرة ومن ثم يحتاج الفرد كذلك الى توسيع دائرة علاقته الاجتماعية.

(عبد الرحمان خطيب،2009،ص44)

7-4-الحاجة إلى مكانة الذات: وتتضمن الحاجة الى الانتماء الى جماعة الرفاق الشلة، الحاجة الى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة الى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة الى التقبل من الآخرين، الحاجة الى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملابس، الحاجة الى تجنب اللوم. **(زهران حامد عبد السلام،1986،ص401-402ص)**

7-5-الحاجة للإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة الى التربية الجنسية الحاجة الى اهتمام الجنس الآخر، الحاجة الى التخلص من التوتر، الحاجة الى التوافق الجنسي لغيري.

(عادل محمد رفاعي،2014،ص18)

7-6-الحاجة الى تحقيق وتأكيد الذات: وتتضمن الحاجة الى النمو، الحاجة الى ان يصبح سويا وعاديا، الحاجة الى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة الى العمل نحو هدف الحاجة إلى التوجيه الذاتي والحاجة إلى معرفة الذات.

(زهران حامد عبد السلام،1986،ص402)

7-7-الحاجة إلى الحرية: البالغ يجب أن يكون حرا في اختيار ملابسه وأصحابه، كما يجب أن يكون حرا في التعبير عن أفكاره ومقترحاته وآرائه وكبت هذه الحرية يجعل الفرد نمطيا وسلبيا في تعاملاته مع الأخرين، وحينما يعطي الفرد حريته في التصرف واخذ القرار تبرز ذاتيته وتظهر شخصيته، ويعتمد على نفسه في كل شيء وحبذا حين المناقشة مع البالغين ان يشعر أنه صاحب القرار ولا يصح ان تفرض على البالغ قرارات علوية دون ان يقتنع.

(محمد بن محمود آل عبد الله،2014،ص35)

7-8-الحاجة الى النجاح والرغبة في التفوق: الفرد في كل فترة عمرية بحاجة الى ان يحقق لنفسه قدرا معقولا من النجاح والإنجاز وتحقيق الذات في مجالات الحياة المختلفة ويمكن ان نقدر قيمة الإنجاز والتحقيق اذا عرفنا ان الفرد الفاشل في أكثر من جانب من جوانب حياته مثل الفشل في الدراسة في إحراز التقدم في العمل او الفشل في جمع المال او الفشل في الزواج او غير ذلك، هذا يؤدي بالشخص إلى عدم الاتزان النفسي وقد يؤدي به الى المرض النفسي.

(عبد الرحمان خطيب،2009،ص44)

وبالتالي فإن مرحلة المراهقة هي فترة انتقالية مهمة في حياة الشخص، حيث يواجه المراهق تحديات نفسية واجتماعية. يظهر السلوك العدواني في بعض الأحيان عند المراهقين نتيجة لعدة عوامل، منها الضغوط النفسية والتغيرات الهرمونية التي تحدث في هذه المرحلة، بالإضافة إلى تأثيرات البيئة المحيطة بهم، مثل التأثيرات الاجتماعية والأسرية والثقافية. يمكن أن يساهم الضغط الدراسي والمشاكل في التواصل الاجتماعي أيضًا في زيادة احتمالية ظهور السلوك العدواني.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نرى أن مرحلة المراهقة لها تأثيرا كبيرا على تغير سلوك المراهقين و التأثير على انفعالاتهم ، وهذا نظرا لاشتراك جميع وحدات الدراسة في نفس المرحلة العمرية غير أن غياب الرعاية الأسرية واهتمامها بأبنائها كان عاملا مساعدا في تحفيز المراهق على التمادي في القيام بالسلوكيات العدوانية لهذا يجب الاعتناء بالمراهق لأن هذه المرحلة هي المهمة و الحاسمة ، ذات تأثير كبير على مستقبل المراهق باعتبارها مرحلة قاعدية تتكون وتنمو فيها شخصيته ومعالم حياته و مستقبله.

الباب الثاني :

الجانب الميداني

الفصل الرابع :الإجراءات المهنية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. إجراءات الدراسة
4. مجتمع الدراسة
5. عينة الدراسة
6. خصائص العينة
7. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

خلاصة

تمهيـــد

يعتبر الإطار المنهجي من الخطوات الأساسية في إجراء الدراسة الميدانية، باعتباره الخطوة التي تمكن الباحث من جمع المعلومات من الميدان، حيث يتم التطرق فيه الى الإجراءات التطبيقية للدراسة، من حيث المنهج، الأدوات، والأساليب المستخدمة في الدراسة .

1-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وذلك لاكتشاف الحقيقة.

(عمار بوحوش،1990،ص20)

ومن خلاله يتم ترجمة البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الاستفادة منها للوصول الى حل للمشكل المطروح، وتختلف المناهج المستخدمة باختلاف مواضيع البحث ، ويتوقف اختياره على طبيعة وأهداف المشكلة التي يعالجها البحث.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا الحالية كونه يلائم طبيعة الموضوع، فمن خلال دراستنا هذه نطمح لتوصل الى العامل الأكثر تفسيرا الى ظهور السلوك العدواني ، ومعرفة الفروق فيها بحسب متغيرين أساسيين هما الجنس (ذكور / اناث) .

2-حدود الدراسة:

- حدود مكانية: أجريت الدراسة في ثانوية ملايكة الطيب بقصر البخاري بولاية المدية.
- حدود زمانية: أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية الحالية وذلك في شهر افريل 2024.
- حدود بشرية: طبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ ثانوي 30 تلميذ(ة) على مختلف المستويات سنة أولى شعبة آداب، ثانية شعبة لغات، ثالثة شعبة علوم تجريبية.

3-اجراءات الدراسة:

اول خطوة في الدراسة الاساسية، هي الحصول على ترخيص من إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المدية، وذلك من اجل تقديمها لمدير الثانوية للسماح لنا بإجراء الدراسة الميدانية على التلاميذ وذلك بتطبيق الأداة لتحقق من الخصائص السيكومترية، والتعرف على مدى استعداد التلاميذ للتعاون مع الباحث وجمع المعلومات التي تتعلق بعينة الدراسة.

4- مجتمع الدراسة: بلغ عددهم 150 تلميذ(ة) في ثانوية ملايكة الطيب بمدينة قصر البخاري ولاية المدية.

5-عينة الدراسة:

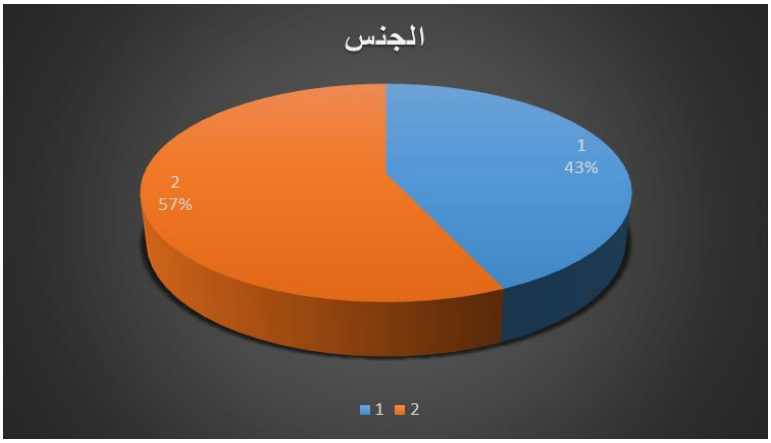
بلغت 30 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائيا من الثانوية من ثلاث مستويات سنة أولى شعبة آداب وسنة ثانية شعبة لغات وسنة ثالثة شعبة علوم تجريبية. في مدينة قصر البخاري ولاية المدية.

6-خصائص العينة:

تتكون عينة الدراسة من 30 تلميذ، يتوزعون على ثلاث مستويات دراسية ، أولى شعبة آداب، ثانية شعبة لغات وثالثة شعبة علوم تجريبية.

6-1خصائص العينة حسب متغير الجنس:

شكل رقم(01) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس



الجدول رقم (01) توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

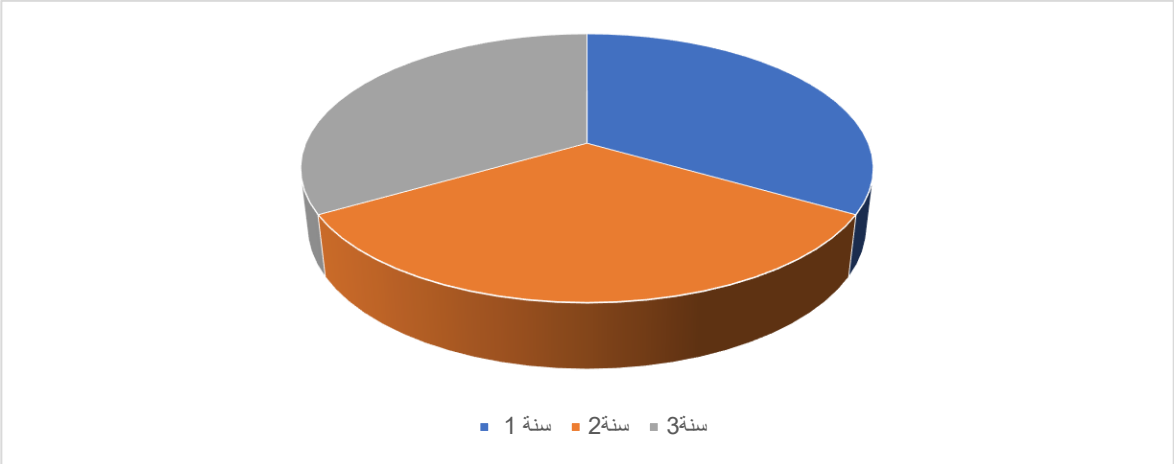
الجنس	التكرار	النسبة
الاناث	17	%57
الذكور	13	%43
المجموع	30	%100

يمثل الشكل رقم (01) والجدول رقم (01) نسب افراد العينة حسب الجنس فالدائرة النسبية فإنها تعبر عن النسبة المئوية لكل فئة بالنسبة الإجمالي، في هذا السياق يمكننا ملاحظة ان الاناث يشكلن اكبر جزء من العينة بنسبة 57% بينما تمثل الذكور بنسبة 43%.

من الجدول ودائرة النسبية يمكن القول ان العينة تتميز بتفوق الاناث في العدد مقارنة بالذكور.

6-2- خصائص العينة حسب متغير المستوى الدراسي :

شكل رقم (02) يمثل نسب افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي



جدول رقم (02) توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
سنة أولى آداب	10	%33.33
سنة ثانية لغات	10	%33.33
سنة ثالثة علوم تجريبية	10	%33.33

ومن خلال الجدول نلاحظ ان نسبة تلاميذ السنة أولى شعبة آداب وسنة الثانية شعبة لغات و الثالثة شعبة علوم تجريبية ، يمثلان نفس النسبة 33.33%.

7-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

7-1-أداة الدراسة:

تم اعتماد وتطبيق مقياس السلوك العدواني والذي صمم من قبل الطالبتان، يتكون المقياس من 44 عبارة موزعة على خمسة محاور و هي:

- المحور الأول: العامل النفسي (08 عبارات)
- المحور الثاني: العامل الاجتماعي (06 عبارات)
- المحور الثالث: العامل المدرسي (10 عبارات)
- المحور الرابع: العامل الأسري (14 عبارة)
- المحور الخامس: العامل الإضافي (06 عبارات)

7-2-كيفية تصحيح المقياس:

يقوم كل تلميذ بالإجابة على كل بنود المقياس بما يتناسب معه وفق الخيارات المتاحة:

نعم، لا، أحيانا، اطلاقا، ويتم تصحيح العبارات كما يلي: نعم 04/ لا 03/ أحيانا 02/ اطلاقا 01

الجدول رقم (03) يمثل كيفية تصحيح المقياس

البدائل	التصحيح
نعم	04
لا	03
أحيانا	02
اطلاقا	01

7-3-التحقق من صلاحية أداة القياس:

7-3-1-ثبات مقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ:

معامل التناسق: طريقة معامل ألفا-كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا– كرونباخ (Alpha–Gronbach) لبيانات 30 تلميذا على مقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ بأبعاده، والجدول الموالي يوضح قيمة معامل الثبات:

الجدول رقم (04): قيمة معامل الثبات ألفا–كرونباخ لمقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ بأبعاده

أبعاد المقياس	عدد البنود	عدد أفراد العينة	قيمة معامل ألفا–كرونباخ
العوامل النفسية	8	30	0.617
العوامل الاجتماعية	6		0.679
التربية والتعليم	10		0.866
العوامل الأسرية	14		0.804
عامل إضافي	6		0.686
المقياس ككل	44		0.886

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل التناسق (ألفا–كرونباخ) لأبعاد مقياس العوامل المفسرة تراوحت بين: (**0.617** و **0.866**)، وهي قيم مقبولة من التناسق، بينما قدت قيمة معامل التناسق للمقياس ككل بـ: (**0.886**) وهي قيمة عالية، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يقترب من الارتباط التام، ما يؤكد أن المقياس المتبنى في البحث الحالي على درجة عالية من الثبات يجعلنا نطمئن لنتائجه لاحقا.

7–3–2 صدق مقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ:

صدق الاتساق الداخلي: ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس

تم تقدير صدق الاتساق الداخلي لمقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ، من خلال حساب قيم ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له، وتمثلت النتائج في الجدول أدناه:

الجدول رقم (05): ارتباط أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له

البعد	المقياس	قيم الارتباط	قيمة معامل التحديد
العوامل النفسية	الدرجة الكلية للمقياس	**0.792	0.627
العوامل الاجتماعية		**0.709	0.502
التربية والتعليم		**0.764	0.583
العوامل الأسرية		**0.742	0.550
عامل إضافي		**0.740	0.547
الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01)**			
الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.05)*			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات ارتباط الأبعاد أو الاختبارات الفرعية لمقياس العوامل المفسرة لسلوك التلميذ مع الدرجة الكلية له جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا إذ تراوحت قيم الارتباط ما بين:

(0.709 و 0.792) وجاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة: (α=0.01) ، وبالرجوع لقيم معاملات التحديد التي تبين قدرة البعد على تفسير التباين في درجة المقياس ككل نجدها تراوحت بين: (0.502 و 0.627) أي أن كل بعد من أبعاد المقياس له القدرة على تفسير على الأقل ما نسبته 50% من التباين في الدرجة الكلية للمقياس، وقد تصل القدرة التفسيرية لأزيد من 62%، وعليه يمكن القول أن جميع هذه الأبعاد ذات تماسك داخلي قوي تجعل المقياس ككل يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

7-3-3 صدق المحكمين:

بعد اجراء بعض التعديلات الضرورية على بنود المقياس قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين متكونة من ثلاث أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية.

وكان الغرض مم التحكيم ابداء رايهم حول مدى مناسبة صياغة بنود المقياس لغويا ووضوحها، ومدى قياسها لمتغيرات البحث، وكذلك مدى وضوح تعليمات المقياس، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة بعض البنود وحذف بعضها وبالتالي اصبح المقياس في شكله النهائي من 44 بند.

7-3-4 الادوات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس.
- اختبار كولموغروف سيمرنوف وشابيرو ويلك لتحديد اعتدالية توزيع البيانات.
- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صحة فرضية الأولى.
- اختبار فريدمان الرتبي لاختبار صحة الفرضية الثانية.
- اختبار ويلكوكسن للمقارنات البعدية للتحقق من نتائج رتب فريدمان.
- اختبار مان ويتني لاختبار صحة الفرضية الثالثة.
- اختبار كروسكال واليز لاختبار صحة الفرضية الرابعة.

وقد تمت المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** النسخة 23.

خلاصة:

بعد عرض العينة والأساليب الإحصائية والمنهج والأداة التي تم اتباعها للحصول على البيانات والمعطيات الميدانية بهدف معرفة العوامل المفسرة للسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، وفي الفصل التالي سنتطرق الى نتائج هذه الدراسة و تحليلها وتفسير الفرضيات وتفسيرها أيضا على ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الخامس :عرض و تفسير مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة
2. عرض نتائج الدراسة و تحليلها
3. عرض نتائج الدراسة و تفسيرها
4. تفسير الفرضيات على ضوء الدراسات السابقة
5. الاستنتاج العام

خلاصة

تمهيـــد

بعد ان تناولنا في الفصل السابق من الجانب الميداني الخطوات المنهجية المتبعة سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت لها الدراسة، و هذا انطلاقا من عرض استجابات أفراد العينة لعبارات الأداة المستخدمة مقياس السلوك العدواني، ومن ثم تحليل و تفسير النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات و النظريات و الدراسات السابقة بهدف الإجابة على تساؤلات البحث والخروج بحوصلة عامة عن الموضوع.

1-عرض نتائج الفرضيات:

بعد جمع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاختبارات والأدوات، ستتطرق الطالبتين إلى عرض قراءة وصفية للنتائج حسب المتغيرات المتعامل معها، يليها عرض لنتائج الفرضيات وتفسيرها انطلاقا من الأدب النظري والدراسات السابقة، لتختتم باستنتاج عام لأهم النتائج المتوصل إليها.

2- التحقق من طبيعة توزيع بيانات الدراسة:

بعد تطبيق الأدوات وجمع البيانات تمت عملية فرز المعطيات وتجميعها في جداول إحصائية، لتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS23)، وذلك انطلاقا من التأكد من طبيعة توزيع البيانات، لتحديد الأسلوب الإحصائي الأنسب للتعامل مع هذه البيانات في تحليل النتائج: (بارامترية/ لابارامترية)، بتطبيق اختباري: كولموغروف سيميرنوف، شابيرو ويلك، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): تحديد اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

العوامل	كولموغروف سيميرنوف	الدلالة الإحصائية	شابيرو ويلك	الدلالة الإحصائية
العامل النفسي	0.122	0.200	0.980	0.823
العامل الاجتماعي	0.108	0.200	0.967	0.457
التربية والتعليم	0.100	0.200	0.969	0.524
العامل الأسري	0.113	0.200	0.972	0.593
العامل الإضافي	0.126	0.103	0.934	0.063

يتضح من خلال كل من اختباري: كولموغروف سيميرنوف، شابيرو ويلك، الخاصين باختبار اعتدالية توزيع البيانات، أن بيانات متغيرات الدراسة (**العوامل المفسرة للسلوك العدواني**) تتوزع توزيعا

طبيعيا، حيث جاءت قيم المتغيرات غير دالة إحصائيا، وهو ما يسمح بتطبيق الأساليب الإحصائية البارامترية في التعامل إحصائيا مع البيانات لاختبار الفرضيات.

2-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها: **يوجد عوامل في تفسير السلوك العدواني في نهاية الدراسة لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

وللتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد والنتائج ممثلة في الجداول الموالية.

جدول رقم (07): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدلالة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (السلوك العدواني)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	r	r^2	F	دلالة F	بيتا	دلالة T
السلوك العدواني	العامل النفسي	0.870	0.750	32.780	0.000	0.229	0.000
	العامل الاجتماعي					0.193	0.000
	التربية والتعليم					0.106	0.087
	العامل الأسري					0.431	0.000
	العامل الإضافي					0.194	0.120

من أجل معرفة العلاقة بين متغير **السلوك العدواني** والمتغيرات التفسيرية **(العوامل التفسيرية للسلوك العدواني)** تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه متغيرات **(السلوك العدواني)** متغير تابع، ومتغيرات **(العوامل التفسيرية للسلوك العدواني)** مستقلة، أظهرت النتائج أن نموذج الانحدار معنوي وذلك بناءا على قيمة اختبار (F) التي قدرت بـ: **(32.78)** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α=0.01)**، وعليه نقبل الفرضية أي أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة. حيث تستطيع هذه المتغيرات تفسير **75%** من التباين الحاصل في المتغير التابع **(السلوك العدواني)** وذلك بالنظر إلى قيمة معامل التحديد **(r^2)** الذي قدرت قيمته بـ: **(0.870)**، وبالرجوع إلى قيمة **(بيتا)** التي تبين العلاقة بين متغير السلوك العدواني ومختلف المتغيرات المستقلة **العوامل التفسيرية** نجد أن قيمة هذا

الارتباط جاءت دالة مع **العامل النفسي، والعامل الاجتماعي والعامل الأسري** حيث تراوحت قيمة بيتا فيها بين: **(0.193 و 0.431)** وهي قيمة ذات دلالة إحصائية حيث يمكن الاستدلال عليها من خلال قيمة اختبار (T) ودلالته المعنوية، أي أنه وبناءا على نموذج الانحدار المتعدد التدريجي فإنه توجد ثلاث عوامل من العوامل التفسيرية الخمس قادرة على التنبؤ من خلالها بالمتغير التابع السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، **وعليه نقبل الفرضية الأولى للدراسة.**

2-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت على أنه: **يمثل العامل النفسي أكثر العوامل التفسيرية ظهورا لدى تلاميذ الطور الثانوي.**

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل **فريدمان** الترتيبي بهدف ترتيب العوامل التفسيرية، وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): اختبار فريدمان لترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

الرقم	العامل	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	الدلالة
01	النفسي	3.35	88.70	4	0.000
02	الاجتماعي	1.65			
03	التربية والتعليم	3.30			
04	الأسري	4.93			
05	الإضافي	1.77			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناءا على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة للعوامل التفسيرية المدرجة في المقياس والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- **(العامل الأسري)** احتل هذا العامل المرتبة الأولى بمتوسط رتب بلغ: **(4.94)**.

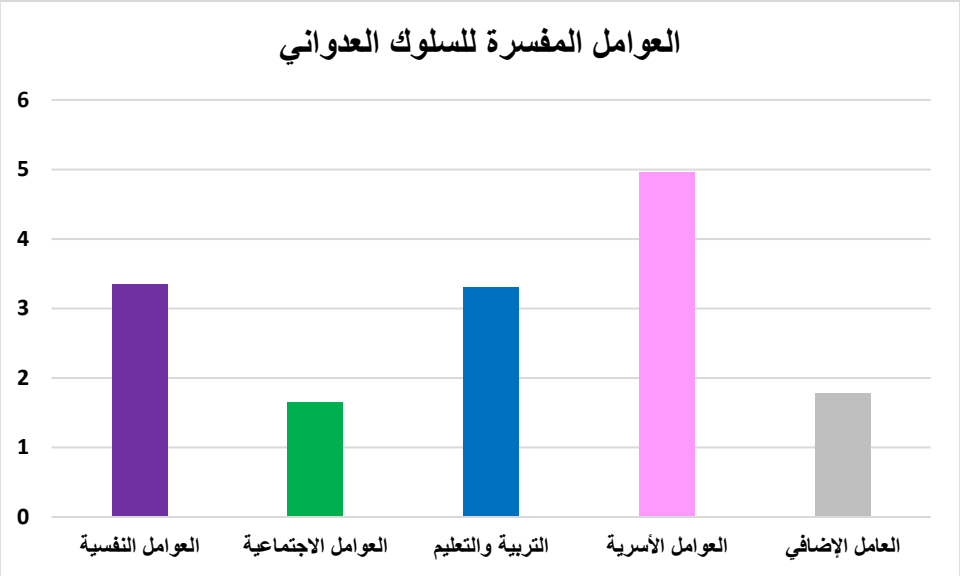
2- **(العامل النفسي)** احتل هذا العامل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ: **(3.35)**.

3- **(عامل التربية والتعليم)** احتل هذا العامل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ: **(3.30)**.

4- **(العامل إضافي)** احتل هذا العامل المرتبة الرابعة بمتوسط رتب بلغ: **(1.77)**.

5- **(العامل الاجتماعي)** احتل هذا العامل المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط رتب بلغ: **(1.65)**.

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (03): أعمدة بيانية توضح ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة

بناء على قيمة **كا²** والتي بلغت: (88.70) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، ودرجة حرية (df=04) وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب العوامل لدى مجموعة الدراسة وفق ما يقدره المقياس المعتمد، وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى اختبار **ويلكوكسون** وهذا ما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية لترتيب العوامل التفسيرية عند عينة الدراسة

المجموعة B	المجموعة C	Z	مستوى الدلالة
العامل الأسري	العامل النفسي	4.75[b]	0.000
	العامل الاجتماعي	4.78[b]	0.000
	عامل التربية والتعليم	4.56[b]	0.000
	العامل الإضافي	4.78[b]	0.000
الفروق دالة لصالح (c)			
الفروق دالة لصالح (b)			
الفروق غير دالة (a)			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه اختبار **ويلكوكسون** نلاحظ أن الترتيب الفعلي العوامل التفسيرية للسلوك العدواني جاء على النحو التالي:

– المرتبة الأولى كانت لصالح **العامل الأسري** حيث جاءت كل المقارنات مع بقية العوامل الأخرى كانت لصالح هذا النوع، وجاءت جميع المقارنات دالة إحصائيا.

وبالرجوع إلى الشكل أعلاه يتضح هذا الترتيب أكثر من خلال الأعمدة البيانية، وعليه نرفض الفرضية.

2-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي مفادها: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل التفسيرية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.**

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار مان ويتني **(Mann-Whitney)** لدلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد العينة، وذلك على مقياس العوامل التفسيرية، والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق في رتب عينة الدراسة على العوامل التفسيرية

العامل	الجنس	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة
النفسي	ذكور	13	17.19	-0.925	0.355
	إناث	17	14.21		
الاجتماعي	ذكور	13	20.42	-0.700	0.087
	إناث	17	11.74		
التربية والتعليم	ذكور	13	19.31	-1.080	0.058
	إناث	17	12.59		
الأسري	ذكور	13	18.23	-1.489	0.136
	إناث	17	13.41		
الإضافي	ذكور	13	19.96	-1.450	0.064
	إناث	17	12.09		

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج هذا المتغير أن قيمة اختبار مان ويتني تراوحت بين: **(0.70 و1.48)**، وهي قيم غير دالة إحصائيا، ما يوحي أن الفرق الملاحظ بين متوسطات رتب التلاميذ الذكور: متوسطات رتب التلاميذ الإناث: هي فروق غير جوهري وقد تعود لعامل الصدفة فقط، الأمر الذي يعكس

عدم وجود فروق بين الجنسين من تلاميذ الطور الثانوي في ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني، **وعليه نرفض الفرضية الثالثة للدراسة.**

2-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

والتي مفادها: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل التفسيرية لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.**

وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية من خلال اختبار **كروسكال واليز** للمقارنة بين رتب الفئات التعليمية الثلاث، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (11): اختبار كروسكال واليز للفروق في رتب العوامل التفسيرية تبعا للمستوى التعليمي

العامل	المستوى	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال	الدلالة الإحصائية
النفسي	أولى	10	11.85	3.521	0.172
	ثانية	10	15.45		
	ثالثة	10	19.20		
الاجتماعي	أولى	10	14.25	1.547	0.461
	ثانية	10	13.95		
	ثالثة	10	18.30		
التربية والتعليم	أولى	10	11.30	3.702	0.157
	ثانية	10	18.60		
	ثالثة	10	16.60		
الأسري	أولى	10	12.25	2.300	0.317
	ثانية	10	18.10		
	ثالثة	10	16.15		
الإضافي	أولى	10	11.35	4.047	0.132
	ثانية	10	16.00		
	ثالثة	10	19.15		

أظهر التحليل الإحصائي لنتائج هذا المتغير أن قيمة اختبار كروسكال واليز تراوحت بين: **(1.54 و4.04)**، وهي قيم غير دالة إحصائيا، ما يوحي أن الفرق الملاحظ بين متوسط رتب مختلف المستويات

التعليمية الثلاث في مختلف العوامل المفسرة للسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور هو فرق غير جوهري، وقد يعود لعامل الصدفة فقط، الأمر الذي يعكس عدم وجود فروق في رتب **العوامل التفسيرية** بين تلاميذ الطور الثاني وذلك بدلالة **مستوياتهم التعليمية، وعليه نرفض الفرضية الرابعة للدراسة.**

3-تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

3-1-تفسير الفرضية العامة:

نتائج تحليل الانحدار المتعدد تظهر وجود تأثير للعوامل المستقلة (العوامل التفسيرية للسلوك العدواني) في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي. تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد لفحص العلاقة بين هذه العوامل والسلوك العدواني، وقد أظهرت النتائج أن هذا النموذج يشير إلى وجود علاقة إحصائية معنوية بين المتغيرات.

قيمة معامل التحديد (r2) تشير إلى أن هذه العوامل المستقلة قادرة على تفسير 75% من التباين في المتغير التابع (السلوك العدواني)، وهذا يعني أنها تلعب دوراً هاماً في شرح السلوك العدواني لدى الطلاب.

بالنظر إلى قيمة (بيتا) التي تمثل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والسلوك العدواني، نرى أن العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية لديها علاقات معنوية إحصائياً مع السلوك العدواني، حيث كانت قيم بيتا إيجابية ومعنوية، مما يشير إلى زيادة في السلوك العدواني عند زيادة هذه العوامل. على العكس، كانت العلاقة بين التربية والتعليم والسلوك العدواني ضعيفة وغير معنوية إحصائياً، مما يعني أن هذا العامل لم يكن له تأثير كبير على السلوك العدواني لدى الطلاب في الدراسة.

بالتالي، يمكن استنتاج أن العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية تلعب دوراً هاماً في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، وهذا يعزز أهمية التدخل الفعّال والتوجيه النفسي والاجتماعي للطلاب للحد من هذا السلوك وتعزيز السلوكيات الإيجابية

3-2-تفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تظهر نتائج اختبار فريدمان الترتيبي واختبار ويلكوكسون وجود اختلافات دالة إحصائياً في ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني لدى عينة الدراسة. العامل الأسري احتل المرتبة الأولى بشكل ملحوظ، مما يعني أنه يمثل العامل الأكثر تأثيراً وظهوراً في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

هذا الترتيب قد يكون ناتجاً من عدة عوامل، منها أهمية العوامل الأسرية في تشكيل الشخصية والسلوك لدى الأفراد في مرحلة المراهقة. فالعلاقة مع الأسرة والبيئة الأسرية تلعب دوراً حاسماً في تطور الشخصية والتصرفات الاجتماعية للأفراد. قد تكون العوامل النفسية مهمة أيضاً، لكن يبدو أن العوامل الأسرية تتفوق في هذه الدراسة وفقاً للاختبارات المستخدمة.

من المهم أن نفهم أن هذه النتائج تشير إلى أن العوامل النفسية لا تعتبر العامل الوحيد المؤثر في السلوك العدواني، وإنما يجب أن نأخذ بعين الاعتبار العوامل الأخرى مثل البيئة الاجتماعية والتربوية وخصائص العائلة.

بالتالي، ينبغي على الجهات المعنية بالتربية والتعليم والأسر والمجتمع بشكل عام النظر إلى أهمية دور الأسرة في تشكيل الشخصية وتوجيه السلوك لدى الشباب، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم للتعامل بشكل فعال مع التحديات التي قد تواجههم في مرحلة المراهقة، والعمل على تعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة.

3-3-تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في ترتيب العوامل التفسيرية بين تلاميذ الطور الثانوي حسب الجنس تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني بين الذكور والإناث. يعني ذلك أن الفروق التي لوحظت في متوسطات رتب العوامل بين الذكور والإناث قد تكون ناتجة من الصدفة وليست لها أسباب ذات دلالة إحصائية.

تعكس هذه النتائج أن الجنس لم يكن عاملاً مؤثراً بشكل معنوي في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، على الأقل بالنسبة للعوامل المدروسة في هذه الدراسة.

يمكن تفسير ذلك بأن العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني ليست مرتبطة بالجنس بشكل أساسي، بل قد تكون متغيرات أخرى مثل البيئة الاجتماعية، والتربوية، والثقافية، أو الخصائص الشخصية الفردية تلعب دوراً أكثر أهمية في تكوين السلوك العدواني.

بالتالي، يظهر أنه من الضروري أن ننظر إلى العوامل التي قد تؤثر في السلوك العدواني بشكل شامل، بغض النظر عن الجنس، وأن نعتمد على نهج شامل يأخذ بعين الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل البيئية والشخصية في فهم هذه الظاهرة والعمل على معالجتها وتخفيفها.

3-4-تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

نتائج اختبار كروسكال واليز للفروق في رتب العوامل التفسيرية بناءً على المستوى التعليمي للتلاميذ تظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب العوامل بين المستويات التعليمية الثلاث (الأولى، الثانية، والثالثة) في جميع العوامل المدروسة.

هذا يعني أن المستوى التعليمي للتلاميذ لم يكن له تأثير معنوي في ترتيب العوامل التفسيرية للسلوك العدواني، على الأقل بالنسبة للعوامل التي تم دراستها في هذا البحث.

قد يشير ذلك إلى أن العوامل التي تؤثر في السلوك العدواني ليست مرتبطة بشكل أساسي بمستوى التعليم، وقد تكون مرتبطة بعوامل أخرى مثل البيئة الاجتماعية، والثقافية، والعوامل النفسية الشخصية.

بالتالي، يجب النظر إلى عوامل متعددة عند دراسة وتفسير السلوك العدواني، وليس الاعتماد على متغير واحد مثل المستوى التعليمي. هذه النتائج تساهم في تفهم أعمق لعوامل السلوك العدواني وتوفير رؤى شاملة للعمل على تقليله ومعالجته بشكل فعال.

4-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

دراسة بن يحي مريم2017/2016 المعنونة بـ "السلوك العدواني عند المراهق الذي يعاني من تفكك أسري"، حيث احتوت على عدة فروض من أهمها أن مستوى السلوك العدواني لدى المراهق الذي يعاني من التفكك الأسري مرتفع، ويوجد اختلاف في مستوى السلوك العدواني الذي يعاني من تفكك أسري يفرى لمتغير الجنس ومكان الإقامة، كما توصلت أن التلاميذ الذين ينتمون إلى أسرة متفككة يتصفون بمستوى عدواني متوسط، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا حيث يظهر تطابق كبير بين مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين الذين ينتمون إلى أسرة متفككة والمراهقين المودعين على مستوى مركز إعادة التربية الذين دخلوا للمركز كونهم خطر (ظروف اجتماعية وأسرية).

في حين توصلت نتائج دراسة جلبرت سنة 1999 بالولايات المتحدة الأمريكية ودراسة بوشلاق بورقلة جنوب الجزائر سنة 2012 إلى أنه توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس حيث بينت نتائج دراستهم أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهذا ما اختلف مع نتائج دراستنا التي بينت

العكس أنه لا تو جد فروق بين الجنسين في مستوى العدوانية وتبقى نتائج هذا البحث العلمي محصورة فالعينة التي طبقت عليها الدراسة الميدانية و ذلك بثانوية هادي محمود بلدية تاملوكة ولاية قالمة.

الاستنتاج العام:

تظهر النتائج أن العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية تلعب دوراً حاسماً في تكوين هذا السلوك، حيث تشير نتائج التحليلات الإحصائية إلى تأثير معنوي لهذه العوامل. ثانياً، تبين أن العوامل الأسرية تأتي في مقدمة العوامل المؤثرة، مما يبرز أهمية البيئة الأسرية في تشكيل الشخصية والسلوك للأفراد، خاصة في مرحلة المراهقة. ومن الملاحظ أيضاً عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في ترتيب العوامل التفسيرية، مما يشير إلى أن السلوك العدواني لا يمكن تفسيره بشكل أساسي من خلال الجنس، بل يتطلب اعتبار العوامل البيئية والشخصية الأخرى. وأخيرًا، لا يظهر أن المستوى التعليمي يلعب دوراً كبيراً في تفسير السلوك العدواني، مما يشير إلى أن العوامل الأخرى قد تكون أكثر تأثيراً في هذا السياق.

بشكل عام، يجب تبني نهج شامل في فهم ومعالجة السلوك العدواني يأخذ بعين الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك البيئة الاجتماعية، والعوامل الأسرية، والعوامل النفسية الفردية. يتطلب ذلك تعاوناً شاملاً بين الأسر، والمدارس، والمجتمع بشكل عام، لتقديم الدعم والتوجيه اللازم للشباب للتعامل بشكل فعّال مع التحديات التي قد تواجههم ولتعزيز العلاقات الإيجابية داخل الأسرة والمجتمع.

خاتمة

خاتمة:

حاولت هذه الدراسة التعرف على العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية، حيث أكدت نتائج الفرضية العامة على أن هناك عامل معنوي يؤثر على السلوك العدواني، وعلية يمكن القول أنه يشكل تحديا كبيرا في البيئة التعليمية، حيث يمكن أن يؤثر سلبا على تجربة التعلم للتلاميذ و يؤثر على التواصل الفعال بين التلاميذ و المعلمين . قد يكون نتيجة لعوامل متعددة من الضغط النفسي، أو صعوبات التكيف أو حتى صعوبات في التواصل الاجتماعي أو مشكلات أسرية.

من المهم توجيه الجهود نحو توفير بيئة تعليمية داعمة و محفزة للطلاب، تشجيعا للتواصل الإيجابي وحل المشكلات بشكل بناء. يمكن أن تشمل الاستراتيجيات المفيدة مثل توفير دعم نفسي و اجتماعي للتلاميذ، وتعزيز المهارات الاجتماعية ومهارات التعامل مع الضغط، وتوفير فرص للتعبير عن المشاعر بشكل صحيح و بناء.

كما ينبغي للمعلمين أن يكونوا مدركين لعلامات و أعراض السلوك العدواني، يتعين عليهم الاستجابة بشكل فوري و مناسب من خلال استخدام تقنيات التهدئة و التوجيه إلى مصادر الدعم المناسبة. للتواصل المفتوح والمستمر مع الطلاب و تشجيعهم على مشاركة مشاكلهم و احتياجاتهم و يمكن ان يساعد في تقليل السلوك العدواني و تحسين بيئة التعلم.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- القرآن الكريم
- احسن بوزيان، **سيكولوجية الطفل المراهق**، دار المعرفة، 2009 ب ط ، مصر.
- احمد عبد الكريم ومحمد احمد الخطاب، **الارشاد النفسي والاضطرابات الانفعالية للأطفال المراهقين** (ط1) ، دار الثقافة للتصميم والإنتاج ،2010،عمان، الأردن.
- أسامة محمد الباطنية واخرون، **علم النفس الطفل غير العادي**،(ط1)، دار المسيرة،2007، عمان ، الأردن.
- بن سعد ال رشود، سعد بن محمد، **فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، الفلسفة في العلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**،2006، الرياض المملكة العربية السعودية.
- جمعة يوسف، **الاضطرابات سلوكية وعلاجها**،2000.
- حامد زهران، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب ،2000، القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران، ، **علم النفس النمو**، ط5، 1995،عالم الكتب للنشر.
- حولي، يحي احمد، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، (ط1)، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000،عمان، الأردن.
- خالد عز الدين، **السلوك العدواني عند الأطفال** (ط1)، دار أسامة للنشر والتوزيع،2010،عمان، الأردن.
- رشاد علي عبد العزيز موسى ، **سيكولوجية القهر الاسري**، عالم الكتب، 2008،القاهرة.
- الزغبي احمد، **المرافقة النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال**، دار زهران للنشر 2002، عمان، الأردن.
- زهران حامد عبد السلام، **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، دار المعارف جامعة عين الشمس،1986، مصر.
- سامي محمد ملحم، **علم النفس النمو**، ط1، دار الفكر، (ب س)،الأردن.

- سيد عويس، **محاولة تفسير الشعور بالعدوان، الإسكندرية** ، دار الكتاب العربي لطباعة و النشر،1989، مصر.
- سعيد رشيد الاعظمي، **اساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة**، دار جهينة، 2007،عمان.
- صلاح عبد الغني عبود، **مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة**، 1991، مصر، جامعة اسوان كلية التربية.
- عادل عز الدين الاشول، **علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة**، مكتبة الانجلو المصرية،2008.
- عادل محمد رفاعي، **مشكلات المراهقة وأساليب العلاج**، ط1، دار الكنوز، 2014،القاهرة.
- عبد الرحمان خطيب، **الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية**، مكتبة الانجلو المصرية،2009، مصر.
- عبد المجيد الخليدي، كمال حسن وهبي، **الامراض النفسية والعقلية، والاضطرابات السلوكية عند الأطفال**، (ط1)، دار الفكر العربي، 1997، بيروت.
- عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، دار مكتبة الهلال لطباعة والنشر، 2008، بيروت.
- عمار بوحوش ومحمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعي،1995،الجزائر.
- عدلي السمري، طلعت لطفي، **علم الاجتماع الجريمة والانحراف**، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعات،2010، عمان.
- عزن حجازي، **الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب**، 1985، الكويت.
- عكاشة احمد، **الطب النفسي المعاصر**، مكتبة الانجلو المصرية،1992، مصر.
- علاء الدين الكفافي، **الصحة النفسية**، هجر للطباعة،1990، القاهرة.
- علال حرب، اللصاصة بشير، **المنهج التربوي في التعامل مع المراهقين دراسة تطبيقية حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق**،(ب ن)،2017.
- العيسوي عبد الرحمان، **مشكلات الطفولة والمراهقة–أسسها النفسية والفيزيولوجية**، دار العلوم العربية، 1993، بيروت.

- فرج عبد القادر طه، شاكر عطية واخرون، **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، (ط1)، دار النهضة، (ب س)،بيروت.
- فيروز مامي زراقة، فضيلة زرارقة، **السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية**، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2013، عمان.
- قشقوش إبراهيم، **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة الانجلو المصرية، 1980، القاهرة.
- محمد احمد خطاب **دراسات الطفولة والصحة النفسية: التحليل النفسي للعنف لدى المراهقين**، المكتب العربي للمعارف، 2013، مصر.
- محمد بن محمود ال عبد الله، **المراهقة والعناية بالمراهقين**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014،الإسكندرية.
- محمد رضا بشير واخرون، **تربية الناشئ المسلم بين المخاطر والامال**، ط1، ،(ب ن)،2004، القاهرة.
- محمد عمارة، **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، المكتب الجامعي الحديث، 2008،الإسكندرية.
- محي الدبن مختار، ، **محاضرات في علم النفس الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية ،1982،الجزائر.
- مصطفى عشوي، **مدخل الى علم النفس المعاصر**، ديوان المطبوعات الجامعية،(ب س)الجزائر.
- مصطفى غالب،**السلوك في سبيل موسوعة نفسية**، دار ومكتبة الهلال،1991.
- مصطفى القمش،**الاضطرابات السلوكية الانفعالية** (ط2)، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، 2010، عمان.
- معوض خليل ميخائيل، **دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف (السلطة والطموح)**، دار المعارف، 2004، مصر.
- سيد محمود الطواب، **نمو الإنساني، اسسه وتطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية، 1998، الإسكندرية.
- وفيق صفوت مختار، **مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج**، دار العلم والثقافة، 1999، القاهرة.

المجلات:

- حسين محمد سعد الدين الحسيني، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة المجلد الرابع، السلوك العدواني لدى الأبناء**،2018.
- نبيل حافظ ونادر قاسم، **الإحباط والعدوان، المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،العدد السادس،1993.
- نوري، احمد محمد ويحي، اياد محمد ، **الحاجات الارشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل**، مجلة التربية والعلم كلية التربية الأساسية،2008.

المراجع الأجنبية:

1-Rolly may.Existential Therapy.USA.1998

2-Richard cloutier. Psychologie dr l'adolescence; edition ESRA Paris. 1982.

مواقع الانترنت:

1-www.4uarab.com

2- https ;//iLA.io/1925Ed

3- https://mawdoo3.com

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1

تحكيم المقياس

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

التخصص: علم النفس العيادي

استاذي الفاضل استاذتي الفاضلة نحن الباحثان مقبلان على اعداد مذكرة التخرج ماستر تحت عنوان:

(بعض العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى التلاميذ الطور الثانوي)

تخصص علم النفس العيادي لذلك نتقدم الى سيادتكم المحترمين بطلب تحكيم مقياس بعض العوامل المفسرة لسلوكيات التلاميذ العدوانية في نهاية السنة الدراسية لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك لإبداء رايكم فيه من حيث :

-السلامة اللغوية

-مدى قياس السمة المراد قياسها

-السهولة والصعوبة

بحيث يتم اقتراح البدائل فيه كالاتي:

نعم	لا	أحيانا	اطلاقا

المفاهيم الإجرائية:

1-السلوك العدواني:

هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف الى إيقاع الأذى والالم بالأخرين او الى تخريب ممتلكاتهم.

و يعرف أيضا بأنه سلوك موجه نحو الغير الغرض منه الحاق الأذى والضرر النفسي والمادي وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها.

2 - المراهقة:

وهي الفترة التي تبدأ من بلوغ الحلم الى سن الرشد، ويقال (راهق) الغلام أي قارب الحلم، ويقال أيضا راهق الغلام الحلم.

3-تعريف نهاية السنة الدراسية:

نهاية السنة الدراسية هي الفترة التي تنتهي فيها الدروس والأنشطة التعليمية في المؤسسات التعليمية، سواء كانت مدارس ابتدائية أو ثانوية أو جامعات. يعتبر هذا الوقت نقطة النهاية للفصل الدراسي أو السنة الدراسية، حيث يتم استكمال المناهج الدراسية وتقديم الاختبارات النهائية وتقييم أداء الطلاب.

4- المرحلة الثانوية:

احدى مراحل التعليم في الجزائر وهي حلقة وصل بين المرحلة المتوسطة و الجماعية و لها طبيعتها من حيث سن التلاميذ و خصائص نموهم ، و تقع فئة التلاميذ في المراهقة و مدة الدراسة في المرحلة الثانوية ثلاث سنوات تنتهي بامتحان مهم وهو شهادة البكالوريا.

الفرضيات العامة:

- يوجد عامل معنوي في تفسير السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

الفرضية الجزئية:

- يمثل العامل النفسي اكثر العوامل المفسرة لسلوك العدواني.
- توجد فروق بين الجنسين في ترتيب العوامل المفسرة لسلوك العدواني.
- توجد فروق الجنسين في ترتيب العوامل المفسرة لسلوك العدواني لدى تلاميذ الثانوي تبعا للمستوى التعليمي.

اسم و امضاء وتقييم الأستاذ المحاكم

الملحق رقم 2

مقياس السلوك العدواني

البيانات الأولية

السنة الدراسية

الشعبة

الجنس

( ) ذكر ( ) انثى

التعليمة

نضع بين ايديكم مقياس السلوك العدواني ونطلب منكم الإجابة عليها بالتأشير على الاختيار المناسب لكم مع العلم ان هذه المعلومات سرية ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي، كما انه لا توجد إجابات صحيحة او خاطئة وانما تعتبر صادقة عندما تعبر عن الحقيقة ما تشعر به اتجاه معنى العبارة ونشكرك على حسن تعاونكم بالتوفيق.

ملاحظة: لا نضع اكثر من علامة في كل عبارة

الملحق رقم: (02)

الرقم	العبارات	نعم	لا	احيانا	
1	اشعر ان الغيرة تقتلني				
2	اشعر بالغضب بسرعة				
3	اذا غضبت فإنني اضرب شخصا اخر				
4	اشعر بالإحباط				
5	لا استطيع التحكم في انفعالاتي				

6	اشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا				
7	اجد صعوبة في ضبط نفسي				
8	لا اشعر بالثقة في نفسي				
9	ادخل بمشاجرات بالأيدي				
10	ادخل في جدال مع الأشخاص الذين يخالفون الراي				
11	اشعر انني لم احصل الا على قدر ضئيل من نصيبي في الحياة				
12	الجا للعنف البدني لحفظ حقوقي				
13	يسهل علي شتم الاخرين				
14	اعادي الأشخاص الذين يؤذونني				
15	اضرب زملائي بدون سبب واضح				
16	اكسر النوافذ وكراسي الفصل				
17	أقوم باستفزاز الاخرين بالألفاظ				
18	اشوش على المدرس اثناء الدرس				
19	اهدد زملائي بالضرب خارج المدرسة				
20	اسخر من زملائي المعاقين بدنيا				
21	اضحك على زملائي عندما يعاقبون				
22	أوجه الفاظ مهينة للمدرس				
23	استعمل أشياء حادة ضد الاخرين				
24	أقوم بتمزيق الكتب والدفاتر				
25	يثور والداي على أسباب لا اعرفها ويعترض على مناقشتي له من أي امر حتى لوكان يهمني				
26	اخي الأكبر او (الأصغر) يحصل على رعاية والاهتمام من والداي اكثر مني				
27	عندما يقرا والداي كشف نقاطي يقرؤونها دون اهتمام				
28	لا يقلقان علي والداي اذا تأخرت خارج المنزل				

29	يحرجني والداي اذا وقعت في الخطأ				
30	يهددني والداي بانهم سوف يضربوني				
31	يسيطر علي الخوف كلما تحدثت الى والداي				
32	عندما اتشاجر مع اخوتي يعاقب والداي البعض ويترك البعض				
33	لا يساعداني والداي في عمل واجباتي المدرسية				
34	والداي غير مهتمين بتوجيهي لعمل شيء او ينصحوني نصيحة				
35	لو كان هناك اسرة غير اسرتي لالتجأت اليها				
36	التوتر هو المزاج العام الذي يسود اسرتي				
37	قلبي مليء بالكره اتجاه اسرتي				
38	اشعر بانني مهمل من قبل اسرتي				
39	يعجبك تصرف زميلك في الاعتداء على الأستاذ (لفظي او جسدي)				
40	تشعر بالسوء عند تخريب زميلك لممتلكات الدولة				
41	تستمتع عند مشاهدتك لتوبيخ الأستاذ لزميلك				
42	تشارك زملائك الاخرين في أي من هذه الاعتداءات				
43	تدخل في جدال مع أي من اساتذتك				
44	لديك سلوك الانتقام لنفسك عندما يضايقك الاخرين				

الملحق رقم 3

نتائج المعالجة السيكومترية لأدوات الدراسة

الملحق رقم(03): المعالجات الإحصائية لمعالجة صلاحية أداة القياس

صدق الاتساق الداخلي للأداة

Corrélations		
		الدرجة الكلية
العوامل النفسية	Corrélation de Pearson	792,
	Sig. (bilatérale)	002,
	N	30
العوامل الاجتماعية	Corrélation de Pearson	709,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	30
التربية والتعليم	Corrélation de Pearson	764,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	30
العوامل الأسرية	Corrélation de Pearson	742,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	30
بعد إضافي	Corrélation de Pearson	740,
	Sig. (bilatérale)	000,
	N	30

معامل التناسق ألفا كرومباخ:

Statistiques de fiabilité		
العوامل النفسية	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
	617,	8
العوامل الاجتماعية	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
	679,	6
التربية والتعليم	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
	866,	10
العوامل الأسرية	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
	804,	14
بعد إضافي	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
	686,	6
المقياس ككل	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

	886,	44

الملحق رقم (04): المعالجات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات

اختبار اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

Tests de normalité						
العوامل	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
النفسية	,122	30	,200*	,980	30	,823
الاجتماعية	,108	30	,200*	,967	30	,457
التربية والتعليم	,100	30	,200*	,969	30	,524
الأسرية	,113	30	,200*	,972	30	,593
الإضافية	,146	30	,103	,934	30	,063
*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

اختبار صحة الفرضية الأولى:

Récapitulatif des modèles[b]				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,870	0,750	0,740	7102,
a. Valeurs prédites : (constantes), النفسية , الاجتماعية, التربية والتعليم, الأسرية, الإضافية				
b. Variable dépendante : العدوانية				

ANOVA[a]						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	.Sig
1	Régression	7807,367	5	1561,473	32.78	0.000
	Résidu	000,	24	000,		
	Total	7807,367	29			
a. Variable dépendante : العدوانية						
b. Valeurs prédites : (constantes), النفسية , الاجتماعية, التربية والتعليم, الأسرية, الإضافية						

Coefficients[a]						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	.Sig
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,388E-013	000,		000,	1,000
	النفسية	1,000	000,	229,	56758649,262	000,
	الاجتماعية	1,000	000,	193,	42202144,066	000,
	التربية والتعليم	1,000	000,	406,	83765148,776	087,
	الأسرية	1,000	000,	431,	105437274,810	000,
	الإضافية	1,000	000,	194,	40902462,849	120,
a. Variable dépendante : VAR00007						

اختبار صحة الفرضية الثانية:

Rangs	
	Rang moyen
العوامل النفسية	3,35
العوامل الاجتماعية	1,65

التربية والتعليم	3,30
العوامل الأسرية	4,93
العامل الإضافي	1,77

Test[a]	
N	30
Khi-deux	88,709
Ddl	4
Signification asymptotique	000,
a. Test de Friedman	

Test[a]				
	الأسري - النفسي	الأسري - الاجتماعي	الأسري – التربية والتعليم	الأسري – الإضافي
Z	[b]4,754-	[b]4,786-	[b]4,560-	[b]4,786-
Signification asymptotique (bilatérale)	000,	000,	000,	000,
a. Test de Wilcoxon				
.b. Basée sur les rangs positifs				

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

Rangs				
	الجنس	N	Rang moyen	Somme des rangs
العوامل النفسية	**أنثى**	17	14,21	241,50
	ذكر	13	17,19	223,50
	Total	30		
العوامل الاجتماعية	**أنثى**	17	11,74	199,50
	ذكر	13	20,42	265,50
	Total	30		
التربية والتعليم	**أنثى**	17	12,59	214,00
	ذكر	13	19,31	251,00
	Total	30		
العوامل الأسرية	**أنثى**	17	13,41	228,00
	ذكر	13	18,23	237,00
	Total	30		
العامل الإضافي	**أنثى**	17	12,09	205,50
	ذكر	13	19,96	259,50
	Total	30		

Test[a]					
	العوامل النفسية	**العوامل الاجتماعية**	**التربية والتعليم**	**العوامل الأسرية**	**العامل الإضافي**
U de Mann-Whitney	88,500	46,500	61,000	75,000	52,500
W de Wilcoxon	241,500	199,500	214,000	228,000	205,500
Z	925,-	0,700-	1,080-	1,489-	1,450-
Signification asymptotique (bilatérale)	355,	087,	058,	136,	064,
a. Critère de regroupement : VAR00008					
.b. Non corrigé pour les ex aequo					

اختبار صحة الفرضية الرابعة:

Rangs			
	المستوى	N	Rang moyen
العوامل النفسية	أولى	10	11,85
	ثانية	10	15,45
	ثالثة	10	19,20
	Total	30	
العوامل الاجتماعية	أولى	10	14,25
	ثانية	10	13,95
	ثالثة	10	18,30
	Total	30	
التربية والتعليم	أولى	10	11,30
	ثانية	10	18,60
	ثالثة	10	16,60
	Total	30	
العوامل الأسرية	أولى	10	12,25
	ثانية	10	18,10
	ثالثة	10	16,15
	Total	30	
العامل الإضافي	أولى	10	11,35
	ثانية	10	16,00
	ثالثة	10	19,15
	Total	30	

Test[a,b]					
	العوامل النفسية	العوامل الاجتماعية	التربية والتعليم	العوامل الأسرية	العامل الإضافي
Khi-deux	3,521	1,547	3,702	2,300	4,047
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	172,	461,	157,	317,	132,
a. Test de Kruskal Wallis					
b. Critère de regroupement : VAR00009					